الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

المرجع: .....

التطبيقات التربوية وأثرها في رعاية سلوك الطفل
ـ المرحلة التحضيرية أنموذجا ـ

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطالب(ة):
- خلود خيطر
- فايزة بعوط
- أحلام بركة

إشراف الأستاذ(ة):
يوسف يحياوي

السنة الجامعية: **2019/2018**

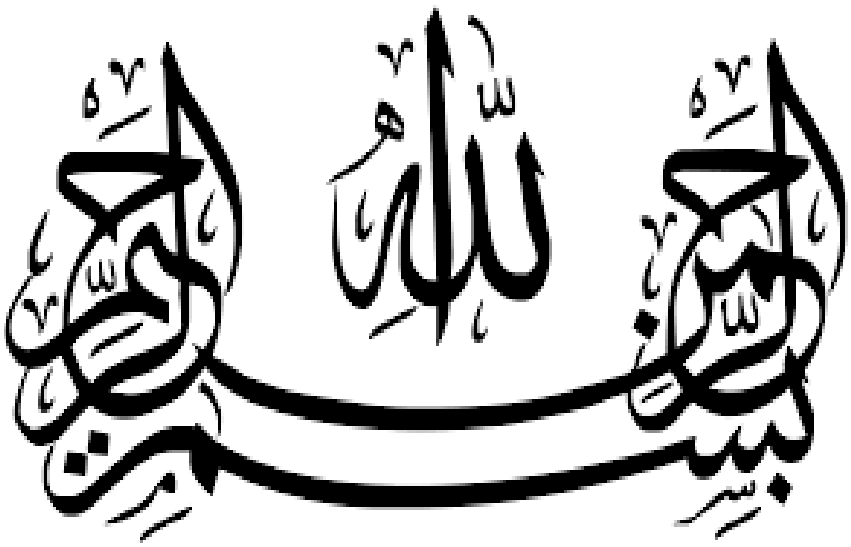

وبه نستعين

دعـــاء

اللهم إني أسالك فهم النبيين وحفظ المرسلين ، والملائكة المقربين

اللهم اجعل ألسنتنا عامرة بذكرك ، وقلوبنا بخشيتك وأسرارنا

بطاعتك، إنك على كل شيء قدير ، حسبنا الله ونعم الوكيل

اللهم إني أستودعك ما قرأت وما حفظت وما تعلمت ، فرده عند

حاجتي إليه إنك على كل شيء قدير حسبنا الله ونعم الوكيل

اللهم إني توكلت عليك وسلمت أمري إليك ، لا ملجأ ولا منجأ منك إلا

إليك ، رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق ، وأجعل لي

من لدنك سلطنا نصيرا.

اللهم آمين

شكـــــر و عرفـــان

الحمد لله الذي ملك فقدر والذي عز فقهر الموفق الهادي إلى سبيل الرشاد والصلاة والسلام على رسوله الأمين محمد - صلى الله عليه وسلم - خير العباد.

لا يسعنا وقد من الله علينا بتمام هذا البحث إلا أن نشكر كل من كانت له يد فيه ونخص بالذكر:

الأستاذ المشرف "يوسف بحياوي" الذي تكرم علينا بإشرافه.

وتوجيهه لإنجاز هذا البحث والذي لم يبخل علينا بنصائحه القيمة والسديدة.

كما لا يفوتنا أن نتوجه بالشكر لمن وقف إلى جانبنا وساعدنا.

إهـــداء

مازرعت حصدت وما انتظرت وجدت ،هاهو التعب والجهد

وسهر الليالي يثمره بثمرة حلوة مذاقها حلو وطعمها حلو.

نهدي ثمرة جهدنا إلى:

- الوالدين الكريمين الذين تعجز الكلمات عن الإحاطة بما يفي بحقهما ، صاحبي اليد البيضاء التي أمدت لنا عونا كاملا إليكما نجزي خالص شكرنا.

- إلى الإخوة والأخوات وإلى كل فرد في العائلة الكريمة.

- إلى الأستاذ المشرف "يوسف يحياوي" الذي مد لنا يد العون ولم يبخل علينا بأي معلومة.

- إلى كل الأحبة والأصدقاء على مدى مشوارنا الدراسي.

والحمد لله الذي وفقنا لما يحبه ويرضاه.

سخلـــود ـ فايـــزة ـ أحـــلام

مقدمـــة

مقدمة:

الحمد لله الذي خلق الإنسان ، وعلمه البيان ، وأنزل القرآن ، بلسان عربي مبين ثم الصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين ، وإمام البلغاء ، وسيد الفصحاء الذي أوتي الحكمة وفصل الخطاب وبعد ....

إن التطبيق عنصر أساسي لقياس مستوى الكفاءة والتأكد من التأدية وهو ضروري لكل تقدم أو نمو ، وفي علوم التربية والتعليميات التطبيقية لا تستغني عنه أي طريقة مهما كانت توجهاتها النظرية والمنهجية ، فهو يساعد على توليد الملكات وخلق المهارات وتحسين الأداء ورفع المردود في جميع شؤون الحياة ، فما بالك بميدان التربية والتعليم حيث يقوم التقويم بدور فعال في تطوير العملية ، إذ عن طريقه يمكن التميز بين نقاط القوة والضعف في أي برنامج تعليمي في مختلف المستويات والمراحل التعليمية وقد أثبتت مختلف الممارسات التربوية ومدى أهمية هذا الموضوع وضرورته لكل عناصر العملية التعليمية التي تشمل المعلم ، المتعلم ، المنهاج ، طرق التدريس أساليب التقويم.

فالتطبيق يساعد المعلم في عدة جوانب أهمها ترقية مهاراته وتحسين خبراته وإعداد توضيح الأهداف الواقعية لكل متعلم ، وتقديم درجة إنجاز الأهداف التربوية ، وتعليم التقنيات التعليمية المستخدمة كما يهدف إلى تحسين أداء المعلم ورفع مردود التدريس أي تلك الجوانب المتعلقة بعنصر المعلم باعتباره جوهر العملية التعليمية لأنه لا يخفي علينا أن تحسين أداء المتعلم مرهون بتحسين كفاءة المعلم أولا.

كما يساعد التطبيق المتعلم ـ محور العملية التعليمية ـ في تقوية رغباته في التعلم والكشف عن استعداداته وقدراته وتشجيعه على كسب العادات الجيدة وتزويده بالتغذية الراجعة عن تعلماته لأنه لا يمكن للمتعلم أن يكون أداة حسنة أو في المستوى المطلوب في غياب الكفاءة التي يفترض أنها تحتوي على رصيد معرفي نظري كامل .

وعلى هذا الأساس كانت الصياغة العامة لعنوان الدراسة كالتالي:

التطبيقات التربوية وأثرها تهذيب سلوك الطفل ـ القسم التحضيري نموذجا تطبيقياـ .

فالتعليم في القسم التحضيري هو الحجر الأساس في العملية التعليمية وقد انصب اهتمامنا بهذه المرحلة إيمانا منا بضرورة التطبيق في وقت مبكر ، فأحسن مرحلة لذلك هي المرحلة التحضيرية حتى لا يستمر الضعف اللغوي في المراحل القادمة (المرحلة الابتدائية والمتوسطة .....) فالتلميذ في هذه المرحلة يكون عقله بمثابة ورقة بيضاء يخط عليها الأستاذ ما يشاء ويساهم التطبيق في ترسيخ المعلومات المعروضة عليه .

من خلال دراستنا لهذا الموضوع صادفتنا العديد من التساؤلات ، حاولنا الإجابة عنها ولعل أهمها:

- ما مفهوم التطبيق؟
- ما فائدة التطبيقات التربوية وما هي أنواعها؟

ومن الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع هو رغبتنا في معرفة التطبيقات التربوية والدور الذي تؤديه في تربية الطفل وتهذيبه.

واقتضت طبيعة البحث على وضع خطة تحتوي على فصلين ، تتصدرهما مقدمة وتتلوها خاتمة ، الفصل الأول يمثل الدراسة النظرية والذي تناولنا فيه مبحثين ، الأول تناولنا فيه بعض المفاهيم (التطبيق ، السلوك ، سلوك الطفل) والثاني تناولنا فيه التطبيقات االتربوية أهدافها ، وأشكالها ، أما الفصل الثاني فقد تمثل في الدراسة الميدانية بُني على 3 مباحث الأول تقديم العينة وتمثلت في ابتدائيتين اثنين (ابتدائية نوارة بلعيدي بفرجيوة ميلة وابتدائية العربي برجم بميلة) أيضا تقديم المدونة المتمثلة في كتابي القسم التحضيري والوسائل المستخدمة داخل القسم ومنهاج السنة التحضيرية ، والمبحث الثاني فقد تناولنا أثر التطبيقات التربوية في تكوين شخصية الطفل أما المبحث الثالث فقد كان عبارة عن استبانة موجهة لأساتذة القسم التحضيري.

وقد ختمنا بحثنا كأي بحث بخاتمة كانت عبارة عن استنتاجات لما ورد في هذه الدراسة ، وليتسنى لنا دراسة هذا البحث اعتمدنا على مجموعة من المراجع أهمها: لسان العرب لابن منظور ، المحيط للفيروزآبادي تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق لحسن شحاتة ، وغيرها من المراجع الأخرى التي كانت سندا لهذا الموضوع ، ونحن كغيرنا من الباحثين واجهتنا صعوبات عدة لعل أبرزها صعوبة الإحاطة والإلمام بجوانب الموضوع كلها لكونه موضوع واسع ودقيق.

وفي الختام نتقدم بجزيل الشكر إلى أستاذنا المشرف على مختلف النصائح والإرشادات التي قدمها لنا ، و إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا البحث من قريب أو من بعيد ونرجو أن نكون قد وفقنا فإن أصبنا فمن الله عز وجل وإن أخطأنا فحسبنا أجر الاجتهاد وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الجانب النظري

الفصل الأول:

التطبيقات التربوية واستراتيجية الأداء

تمهيد:

إن تعليم اللغة العربية كلغة منشأ لأطفالنا لا يمكن أن يعطي ثماره إلا عن طريق التطبيقات خاصة التطبيقات التربوية التي تشمل كل من التعليم والتربية في آن واحد وذلك نظرًا للأهمية التي يحققها التطبيق في مجال التعليم ، فهو يهدف إلى تمثل المعطيات اللغوية المعروضة من ذي قبل من أجل تشخيص ومعرفة مواطن القوة والضعف لدى التلاميذ بُغية تحديد الحالة الراهنة لكل واحد منهما.

ومما لاشك فيه أن القسم التحضيري حظي بحظ وفير من التطبيقات التربوية وذلك لما لها من أهداف تمس سلوك الطفل في هذه المرحلة ، فهي تعتبر الأساس الذي ترتكز عليه حياة الطفل ليكون فاعلا في الحياة ، فالتطبيق في هذه المرحلة يساعد في تهذيب سلوك الطفل وامتلاكه القدرة على التكلم واكتساب المبادئ الضرورية للتعبير مع توليد روح الانسجام والتعايش مع غيره من الأطفال والاحتكاك بالمجتمع ، مع مساعدة الأسرة على تربية الطفل وإعداده للالتحاق بالمدرسة.

فالتعليم التحضيري من نواتج التربية الحديثة يهدف إلى نشأة متكاملة مبنية على أسس سليمة من حيث التكفل والرعاية الجسمية ، العقلية والنفسية والاجتماعية أي تهيئة الطفل على كافة المستويات.

المبحث الأول: مفاهيم:

1. التطبيق: L'application:

أ. لغة:

عرف ابن منظور مادة طبق بقوله: الطّبّق غطاء كل شيء ، والجمع أطباق وقد أطبَّقَهُ وطبَّقه فانطبّق وتطبَّق وطابّقه مطابّقة وطبّاقًا وتطابّق الشيئان تساويا. ([1]) فمن خلال هذا التعريف نستنتج بأن مادة طبق تعني مطابقة الشيء وتطبيقه وتسويته.

ويعرفه الكفوي بقوله: تطبيق الشيء على الشيء جعله مطابقا له ، بحيث يصدق عليه. ([2]) فمن هذين التعريفين اللغويين نستخلص بأن التطبيق في اللغة هو مطابقة الشيء لشيء آخر وعدم مخالفته له وتساويه معه.

ورد أيضا تعريف مادة طبّق في قاموس المحيط بأنها: الطبّق ، محركة غطاء كل شيء ، ج: أطبَّاق ، وأطبَّقه وطبَّقَهُ تطبّيقًا فانطبّق ، وأطبَّقَهُ فتَطَبَّقَ والطبق أيضا من كل شيء: ما ساواهُ ، وقد طابقه مُطَابقة وطباقًا. ([3]) فمن خلال هذه التعاريف اللغوية السابقة نستنتج بأن مادة "طبّق" تشترك في معنى واحد متمثل في أن الطبق هو غطاء كل شيء تطبيق الشيء على الشيء مع مساواة الشيء مع الشيء المطبق عليه وعدم مخالفته له.

([1]) ابن منظور، لسان العرب ، مج ، فصل الكاف ، دار صادر بيروت ، ص209.

([2]) الكفوي ، أيوب بن موسى الحسيني ، الكليات ، تحقيق عدنان درويش ومحمد المصري ، مؤسسة الرسالة ، بيروت 1419 هـ ، ص105.

([3]) الفيروزابادي ، المحيط ، حرف الطاء ، دار الحديث ، القاهرة ، ص 991.

ب . إصطلاحا:

ورد تعريف التطبيق في معجم تعليمية اللغات (Dictonnaire didactique des lagues) بحيث هذا المعجم تعريف التطبيق بأنه "هو كل نشاط منظم يتميز بمميزات تستجيب إلى مقاييس منهجية ، ويندرج في منظومة نموذجية معينة التطبيقات ، يهدف إلى تمثل المعطيات اللغوية المعروضة والمشروحة من ذي قبل ، واستعمالها أو توظيفها بكيفية ناجحة ". ([4])

ونستنتج من هذا التعريف أن التمرين هو نشاط يشارك فيه المتعلم (المتدرب) على نحو إيجابي فلا يضع المتعلم موضع المتلقي السلبي ، بل يدفعه من خلال سلسلة من فرص التمرن ومحاولات التكرار الواعية والخلاقة كي يكون إيجابيا متلقيا ومنتجا في آن واحد بالإضافة إلى خضوع التطبيق إلى مقاييس علمية مضبوطة ، ذات أهداف محددة تتناسب مع مستوى وحاجيات المتعلم ، ورغباته فضلا عن كيفية إجرائه وأشكال القيام به إضافة إلى ذلك فهذا التعريف يشير إلى أن التطبيق يدور دائما حول صعوبة لغوية واحدة معينة تتناسب وحاجة المتعلم إليها ، ويكون التطبيق فرصة للترسيخ والتعلم اللغوي ، أي ترسيخ المعلومات المعروضة من ذي قبل وفرصة لتوظيفها بكيفية ناجعة ، فهو وسيلة لتحقيق هدف تربوي محدد ، كالإلمام باللغة وتنمية التعبير اللغوي ...إلخ.

ونجد من ناحية أخرى كلا من ر ، بوركي ، R. Porquier وهـ ، بيس H. Besse ينظران إلى التطبيق على أنه <<لا يدور سوى حول معطيات سبق التعرض إليها من قبل . في مرحلة عرض الدرس . وليس من وظيفته إدراج معطيات جديدة للتعلم الأمر الذي يجعل لغة التطبيق و مفرداته في عداد ما سبق>>. ([2])

([1]) R , Galisson /D, coste , Dictionnaire de didactique langues , librairie hachette , paris , 1976 P 202.

([2]) H , Besse/R Porquier , Grammaire et didactique des langues , hatier credif , paris.

وإن ما نفهمه من هذا التعريف أنهما يحصران وظيفة التطبيق في التدريب على معطيات سبق تقديمها من قبل حصة العرض وقد اكتسبها المعلم ، وفي تثبيت هذه المعلومات عن طريق التكرار الآلي لها.

ونجد تعريف آخر للتطبيق ورد في معجم علوم التربية الذي يعرف التطبيق بأنه <<هو مهمة لغوية ذات طابع تكراري ومجزأ يكون موضوعها الجانب التقليدي في اللغة وهدفها تكليف المتعلم بمهمة لغوية قصد تثبيت أو تطبيق ما اكتسبه>>. ([1]) وبالتالي فإننا نستخلص من هذا التعريف ما يلي:

- أن التطبيق ذو طابع تكراري ، فالجواب محدد ومتشابه بين أفراد القسم.
- التطبيق ذو طابع تجزيئي ، يقوم على جزء من مكونات اللغة.
- التطبيق لا يأتي بعناصر جديدة ، وإنما يتدرب المتعلم على ما اكتسبه سابقا.
- التطبيق يهدف إلى تثبيت وتطبيق ما عرض من ذي قبل.

ومما تقدم يمكن اعتبار التطبيق وسيلة مهمة من وسائل التدريس والتعليم ووسائل التبصير والتوضيح كذلك نظرا لما يلعبه من دور هام في العمل الترسيخي لاكتساب الملكة اللغوية من جهة ، وفي عملية تبليغ وإيصال المعلومات النظرية من جهة أخرى. ([2])

([1]) عبد اللطيف الفارابي وآخرون ، سلسلة علوم التربية ، المغرب ، ص131.

([2]) ينظر: عبد الرحمان حاج صالح ، أثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرسي اللغة العربية ،ص65. 76.

2. السلوك: Behavior:

أ. لغة:

يعرف الفيروزآبادي مادة سلك في قاموس بأنها: << سَلَكَ المكان سَلكًا وسُلُوكًا وسَلَكَهُ غَيْرُه ، وفيه ، وأَسْلَكَهُ إيَّاهُ، وفيه ، وعليه ، ويَدَه في الجيب ، وأسلكهَا ، أَدْخَلَها فيه >>. ([1]) فمن خلال هذا التعريف اللغوي لمادة سلك نرى بأن معناها هو سلك الإنسان لشيء واتخاذه له.

ويعرفه ابن منظور أيضًا في لسان العرب مادة سلك بأنها << سلك طريق ، وسلك مكان يسلكه سَلَكًا وسلكه غيره وفيه وأسْلَكَهُ إياه وفيه وعليه >>. ([2]) من هذين التعريفين نستنتج بأن مادة سلك معناها يتمحور حول معنى واحد يتمثل في سلك الإنسان لشيء ما والسير على نهجه.

ب . اصطلاحا:

ورد تعريف السلوك في معجم علم النفس والتربية بمفهوم مفاده أن السلوك هو الاستجابة الكلية التي يبديها كائن حي إزاء أي موقف يواجهه. ([3]) ما نفهمه من هذا التعريف الاصطلاحي أن السلوك هو عبارة عن ردة يقوم بها الكائن الحي عند توفر دافع أو مثير يؤدي إلى إصدار ذلك السلوك أو الفعل ، أي أنه خلف كل سلوك دافع فلا سلوك بدون دافع أو مثير.

([1]) الفيروزآبادي ، المحيط ، حرف السين ، دار الحديث ، القاهرة ، ص795.

([2]) ابن منظور ، لسان العرب ، مج10، فصل الكاف ، دار صادر بيروت ، ص442.

([3]) فؤاد أبو حطب ، محمد سيف الدين فهمي، معجم علم النفس والتربية ، ص19.

ويُعَرفُ السلوك حسب معجم الوسيط بأنه: سيرة الإنسان ومذهبه واتجاهه يقال: << فلان حسن السلوك ، أو سيء السلوك >>. ([1]) ما نخلص إليه من هذا أن تعريف السلوك الإنساني بمثابة المذهب والاتجاه الذي يتبعه الإنسان ويسير وفقه ، كما أنه يمثل النشاط الذي يقوم به الإنسان للمحافظة على أمنه واستقراره وتقدمه.

3. سلوك الطفل: قبل أن نتعرف على سلوك لابد أن نحدد أولا مفهوم مصطلح طفل والفترة التي يطلق عليها مصطلح طفل.

1.3. تعريف الطفل:

أ. لغة:

كلمة طفل بكسر الطاء وتسكين الفاء ،كلمة مفرد جمعها أطفال ، وهي الجزء من الشيء ، والمولود مادام ناعما دون البلوغ ، والطفل أول الشيء ، والطفل أول حياة المولود حتى بلوغه ، ويطلق على الذكر الأنثى. ([2]) من خلال هذا التعريف اللغوي لكلمة طفل نستنتج بأن الكفل هو فترة بداية عمر الإنسان والمولود دون بلوغه ويشترك فيه كل من الذكر والأنثى.

ب . اصطلاحا:

أما مفهوم الطفل في الاصطلاح فأنه مبني على المرحلة العمرية الأولى من حياة الإنسان والتي تبدأُ بالولادة ، وقد عبَّرت آيات القرآن الكريم عن هذه المرحلة لتضع مفهوما خاصا لمعنى الطفل ، وهو كما جاء في قوله تعالى :«ثم نُخْرِجُكُمْ طفْلاَ» . ([3])

([1]) ابراهيم أنيس ، عبد الحليم منتصر ، وآخرون ، الوسيط ، مادة سلك ، مجمع اللغة العربية ، مكتبة الشروق الدولية للنشر مصر ، ط4 ، 2004.

([2]) " معنى طفل" ، معجم المعاني.

([3]) القرآ ن الكريم ، سورة الحج، آية 5.

إذ تتسم هذه المرحلة المبكرة من عمر الإنسان باعتماده على البيئة المحيطة به كالوالدين والأشقاء بصورة شبه كلية ، وتستمر هذه الحالة حتَّى سن البلوغ. ([1]) بعد هذا التعريف الاصطلاحي نفهم بأن الطفل هي كلمة تطلق على تلك الفترة العمرية الأولى من عمر الإنسان أو المرحلة المبكرة من حياته.

ونجد تعريف آخر لمصطلح طفل ورد في "اتفاقية حقوق الطفل " حيث عرفت الطفل بأنه <<هو كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشرة ما لم يبلغ سن الرشد قبل ذلك بموجب القانون المنطبق عليه>>. ([2]) نلاحظ في هذا التعريف أن هذه الاتفاقية لم تحصر كلمة طفل بالسنوات الأولى من الإنسان بل مددت فترة الطفولة إلى العمر الذي ينطبق فيه القانون على الإنسان.

بعد أن تطرقنا إلى مفهوم "الطفل" لغة واصطلاحا ننتقل الآن إلى التحدث عن سلوك الطفل بصفة عامة ، حيث يعتمد سلوك الطفل في بنائه السلوكي على تلقي المؤثرات من البيئة المحيطة ، من خلال ملاحظته لسلوكات من حوله وتصرفاتهم وأفعالهم ، فتنعكس عليه لتشكل أنماطا سلوكية متشبعة في عاداته ومتضمنة في شخصيته وتكوينه وقد يبدأ اكتساب مثل تلك السلوكيات بالتقليد المتشبع من البرامج التلفزيونية أو سلوكات الأصدقاء أو زملاء المدرسة أو اللعب أو غيرها من بيئات الطفل ومناطق احتكاكه ، وتتنوع تلك السلوكات بين المرغوب والمذموم فيبدي الأهل تعليمات تصنيفية نحو هذه السلوكات لتحديد الصواب والخطأ منها ، فيلزم الوالدان الطفل على تعلم الحسن وترك القبيح. ([3])

([1]) محمد القرطبي ، تفسير القرطبي ، دار كتب المصرية ، جزء 12 ، ص 12.11.

([2]) " اتفاقية حقوق الطفل" ، اليونيسيف ، اطَّلع عليه بتاريخ ، 12.2 .2017.

([3]) أسيمة صالح ، التعامل مع السلوكيات الخاطئة عند الأطفال ، عنب بلدي ، العدد 107 ، ص10.

فمن هذا القول السابق حول سلوك الطفل نستنتج بأن سلوك الطفل هو النهج التربوي الذي يسلكه الطفل ، وهو عبارة عن رد فعل لفعل يقصد به أمر معين ، سواء كان رد الفعل هذا عن وعي أو دون وعي.

المبحث الثاني: التطبيقات التربوية أهدافها وأشكالها:

1. أهداف التطبيقات التربوية:

يعد التطبيق التربوي الهدف الأسمى الذي يعتني به علم النفس التربوي ، وذلك لأن الطالب لا يضمن نجاح عملية التعليم إلا بعد تنظيم هذه المعارف والنظريات والمبادئ في أشكال تمكن المعلمين من استخدامها واختيارها وبيان مدى صدقها و فعاليتها وأثرها في التربية والتعليم.

وبالتالي فالتطبيق التربوي له أهداف جمة تساهم في تطوير العديد من طرق التعليم ووسائله ، مع بيان التربية السليمة للطلاب والاعتناء بسلوكهم ، وتتمثل أهداف هذه التطبيقات التربوية في:

- تدريب الطلاب على فهم المشكلة ، وذلك لأن الصعوبات الأساسية التي تواجه المتعلم في الوضع المدرسي تنجم عموما من عدم فهمه للمشكلة التي يواجهها وعدم قدرته على تحليل هذه المشكلة ، وبالتالي فالتطبيق يُعَودُ المتعلم على فك شفرة السؤال والوقوف على مكوناته الأساسية.
- تدريب الطلاب على تذكر المشكلة ، وذلك من خلال تدريبهم على الرجوع بشكل دوري إلى نص المشكلة الأصلي وقراءته لكي يتأكدوا من أن محاولاتهم ومعالجاتهم تتناول موضوع المشكلة الرئيسي.
- إتاحة فرصة الحوار والمناقشة ، حيث أن التطبيق يساعد في خلق فضاء لإبداء الرأي وتبادل الأفكار والمعلومات بين الطلاب مع مراعاة آداب الحوار والمناقشة. ([1])

([1]) ينظر: عبد المجيد نشواتي ، علم النفس التربوي ، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، ط ، الرابعة ، 2003/1423 م ص490 ، 494.

- يعد التطبيق وسيلة لعرض الدرس ، فدوره لا ينحصر في عرض معلومات سابقة بل يمكن أن نعتبره وسيلة لعرض معطيات جديدة لم تُقدم للتلاميذ من قبل بعد أن تُعطى المسائل النظرية في مرحلة الدرس ... حيث أن أفضل أشكال تعلم اللغات هي تلك التي تتعدى حدود استيعاب المعلومات وحفظها إلى تنمية القدرة على تطبيقها وممارستها. ([1]) أي أن التطبيق هنا يعد وسيلة لتقويم أهداف الدروس وتطبيق عناصر الدرس النظري.
- يعد التطبيق وسيلة للترسيخ ، ويعد الترسيخ أهم وظائفه ، فعن طريق التكرار والممارسة المستمرة للسلوك اللغوي يكتسب المتعلم الملكة اللغوية ، لأن الهدف الأسمى للتعلم اللغوي كما يذكر الأستاذ حاج صالح <<هو امتلاك مهارة التصرف في البنى اللغوية حسب ما تقتضيه أحوال الخطاب >>. ([2]) فمن هنا نستنتج بأن التطبيق هو لب العملية التعليمية لأن بواسطته يكشف الطالب ويتعرف عن البنية اللغوية المقصودة.

([1]) رشدي طعيمة ، الأسس النفسية والتربوية والاجتماعية لبناء مناهج اللغة العربية في التعليم ما قبل الجامعي المجلة العربية للتربية ، عدد 2 تونس ، 1985 ، ص32.

([2]) بتصرف عن: عبد الرحمان حاج صالح ، أثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرسي اللغة ، ص68.

- يسمح التطبيق بتعزيز الفهم والاستيعاب لدى التلاميذ حيث يسمح لهم بممارسة ما تم تعلمه وعن طريقه يتم استضمار القاعدة في أذهانهم <<ومن الخير ألا يسرف المعلم في شرح القاعدة واستنباطها بحيث تستغرق الحصة كلها في شرح القاعدة بل يجب أن ينتقل المعلم إلى التطبيق بمجرد أن يطمئن إلى فهم الطلبة>>. ([1]) فالأستاذ هنا يهتم بالدرس والتطبيق معا دون إهمال أحدهما ، حيث أن تدريس القواعد لا يكون له الأثر المرجو إلا بعد الإكثار من التطبيق عليها. ([2])
- فالتطبيق هنا يعد بمثابة الميزان الذي يبين لنا مدى نجاح الدرس وفهم الطلاب له <<فلا حياة في دروس القواعد بغير التطبيق ، فهو الذي يبعث النشاط في التلاميذ ويربي فيهم ملكة الملاحظة ، وبه يستقيم الأسلوب وتَسْلم العبارات من الأخطاء وتتكون العادات اللغوية الصحيحة والسليمة>>. ([3])
- بين ابن منظور أيضا عن أهمية التطبيق حيث يقول: <<إن أفضل أشكال تعلم اللغات تلك التي لا تتعدى حدود استيعاب المعلومات وحفظها إلى تنمية القدرة على تطبيقها وممارستها >>. ([4]) فمن هذا القول نفهم بأن تعلم النظريات دون تطبيقها تعد علم ناقص فالتطبيق هو الذي يثبت صحة النظريات وترسيخها في ذهن المتعلم.

([1]) راتب قاسم عاشور ، ومحمد فؤاد حوامدة ، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، ص113.

([2]) ينظر: حسن شحاتة ، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، ص221.

([3]) عبد المنعم سيد عبد العال ، طرق تدريس اللغة العربية ، دار غريب للطباعة القاهرة ، ص157.

([4]) ابن منظور ، لسان العرب ، بيروت دت ، دار صادر ، (مادة مرن) .

- يعتبر التطبيق وسيلة للتصحيح والتصويب ، حيث يقوم من خلاله المعلم بالوقوف على مستوى تلاميذه فيما درسوه والصعوبات التي تعترضهم. ([1]) فهو بالتالي وسيلة فعالة لتصحيح الأخطاء الصوتية والمعجمية والتركيبية للتلاميذ معتمدين في ذلك على التغذية الراجعة ، ذلك أن << تصحيح التطبيق أمام التلميذ من أنجح الوسائل للتقويم ، يرى التلميذ خطأه ويساعده على تصويبه عند عجزه>>. ([2]) أي أن التطبيق هو أحد عوامل تكون الملكات اللغوية ، وتحسين النطق لدى التلاميذ ومعالجة المشاكل اللغوية لديهم ، بالإضافة إلى الوقوف على مواطن الضعف عند التلميذ والبحث عن حلول لها وتصحيح الأخطاء الناتجة عنهم.

إذن وبعد كل ما تم عرضه ، نجد أنه من الطبيعي أن يحتل التطبيق التربوي مرتبة أساسية ومكانا هاما في التعليم <<لذلك تخصص الساعات الكثيرة لتمرين التلميذ على استعمال اللغة وتقوية ملكته اللغوية وتنويع أساليب تعبيره >>. ([3])

([1]) بتصرف عن : فخر الدين عامر ، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية و التربية الإسلامية ، ص133.

([2]) نفس المرجع ، ص137.

([3]) ميشال زكريا ، مباحث في النظرية الألسنية و تعليم اللغة ، ص19.

2. أشكال التطبيقات التربوية وأنواعها:

1.2. التطبيقات التحليلية التركيبية:

عرف هذا النوع من التطبيقات اللغوية في المدارس القديمة (التقليدية) وتلعب هذه التطبيقات دورا بارزا في عملية تعلم اللغة خاصة إذا أعدت بطريقة محكمة وممنهجة يقول الحاج صالح: <<أما وسائل الترسيخ التحليلية التركيبية فهي مفيدة جدا بشرط أن تبرمج البرمجة الدقيقة وتنسق حسب ما يقتضيه التخطيط >>. ([1])

وتهدف هذه التطبيقات حسب قول فتيحة بن عمار إلى: <<تقسيم مدى استيعاب التلاميذ للظاهرة النحوية كما أ ، التدريبات أغلبها تعتمد على أبسط وجوه التأليف الكلامي وهي الجملة >>. ([2]) وسميت بالتمارين التحليلية التركيبية لكونها:

- تتميز بالطابع التحليلي المتمثل في: (عين ، بين ، وضح ، استخرج أعرب أشكل)
- والطابع التركيبي المتمثل في: (أكمل ، املأ الفراغات ، اربط ، أدخل ، كون ...)

([1]) عبد الرحمان حاج صالح ، أثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرسي اللغة ، ص74.

([2]) فتيحة بن عمار ، تحليل كتاب العلم لقواعد وتمارين اللغة للسنة الخامسة من التعليم الأساسي بإستغلال مفاهيم النظرية الخليلية الحديثة ، مجلة اللسانيات ع، 09 جامعة الجزائر 2004 م ، ص27.

1.1.2. أنواع التطبيقات التحليلية التركيبية:

أ. تطبيقات ملأ الفراغ:

وهي أن تقدم للتلميذ جملة تتخللها فراغات ومجموعة من العناصر التي يكمل بها الجملة. ([1]) ويرد هذا التطبيق على الصيغ التالية: (أكمل ، أتمم ، ضع ، زد ، املأ اضف ، اجعل).

مثال: أتمم الجملة التالية بوضع : "مازال" أو "لازال" أو "مدام" في المكان المناسب

ـ ..... في الدنيا القوي والضعيف فلا عدل.

ـ ثم أخذ الناس يتصرفون وكان الممثل ..... واقفا في الطريق.

ب . تطبيقات التركيب:

وفي هذا النوع من التطبيق يطلب من التلميذ إنشاء جمل تتناول ظاهرة نحوية قد درسها وقد يقوم له نموذج ويطلب من الإقتداء به. ([2]) ويأتي على الصيغ التالية (هات ، كون ركب الجمل ، اجعل).

مثال1: هات خمس جمل تتضمن منها الحال وصاحب الحال؟

مثال2: اجعل كلا من الأسماء التالية مفعولا مطلقا في جمل مفيدة: تضحية ، معاينة عدو ، اجتهاد.

([1]) فتيحة بن عمار وأخريات واقع الممارسة اللغوية في المدارس الجزائرية (الطور الثالث انموذجا) مجلة اللسانيات ع 10 ، جامعة الجزائر 2005، ص116.

([2]) حبيب عماري بودلعة ، دراسة تحليلية نقدية لكتاب القواعد المقررة للسنة السابعة من التعليم الأساسي ، مجلة اللسانيات ع9 جامعة الجزائر 2004 ، ص 61.

جـ . تطبيقات الاستخراج والتعيين:

وهو عبارة عن تطبيق يطالب فيه التلميذ أن يعين أو يبين نوع العنصر اللغوي (النحوي أو الصرفي) المقصود بطريقة كتابية ويهدف هذا النوع من التطبيق إلى تقييم مدى استيعاب التلميذ للدرس نظريا وليس علميا. ([1]) ويرد هذا النوع من التطبيق بالصيغ التالية : عين ، ميز بين ، استخرج.

مثال: عين فيما يلي الأفعال المسندة إلى الضمائر بالرفع البارزة مبينا الضمير ونوعه:

_قال تعالى مخاطبا "مريم عليها السلام ".

<حيا مريم اقني لربك و اسجدي و اركعي مع الراكعين>>. ([2])

د. تطبيقات التحويل:

وهي تطبيقات تتعلق بتغيير هيئة العناصر إفرادية كانت أو تركيبية وتأتي على الصيغ التالية: حول ، ادخل ، اجعل أضف. ([3])

مثال1: اجعل الجملة الآتية مفردة ، ثم مثنى ، ثم جمع بنوعيهما:

_المجتهد هو الذي ينجح.

مثال2: حول العبارة الآتية إلى خطاب المفردة والمثنى والجمع بنوعيهما:

_أجب أخاك إذا دعاك وصافحه إذا لقاك ،وصله إذا جفاك.

([1]) حسيبة العماري بودلعة ، دراسة تحليلية لتمارين القواعد المقررة للسنة الأولى من التعليم المتوسط ومقارنتها بالتمارين المبرمجة للسنة السابعة أساسي ، ص189.

([2]) القرآن الكريم ، سورة آل عمران ، الآية 43.

([3]) فتيحة بن عمار، تحليل كتاب المعلم القواعد و تمارين اللغة ، للسنة الخامسة من التعليم الأساسي باستغلال مفاهيم النظرية الخليلية الحديثة ص61.

هـ . تطبيقات الإعراب:

وهي تقنية تطبيقية تطلب من التلميذ تحليل وتركيب أي عنصر لغوي إلى مكوناته ويأتي على الصيغة التالية "أعرب". ([1])

مثال: أعرب ما يأتي:

ـ لن يضيع عملك.

و. تطبيقات الضبط بالشكل:

وفيه تعرض للتلميذ فقرة غير مضبوطة بالشكل ويطلب منه أن يضبطها ضبطا سليما بمراعاة القواعد النحوية. ([2]) وتأتي على الصيغ التالية "اضبط بالشكل".

مثال: أضبط بالشكل "فاء" كل فعل من الأفعال الآتية:

_صنْ ت . تصن . عشْ ت . تَعش.

ز. تطبيقات التصنيف:

ويقدم للتلميذ في هذا التطبيق نصا أو جملا أو كلمات ويطلب منه تصنيف الوحدات النحوية في جدول ، وقد ورد على الصيغة التالية "صنف". ([3])

([1]) فتيحة بن عمار و أخريات ، واقع الممارسة اللغوية في المدارس الجزائرية (الطور الثالث نموذجا) ص118.

([2]) فتيحة بن عمار، تحليل كتاب المعلم وتمارين اللغة ،للسنة الخامسة من التعليم الأساسي باستغلال مفاهيم النظرية الخليلية ص39.

([3]) بتصرف عن : المرجع السابق ، ص40 ، 41.

مثال: ضع الأسماء الآتية في الخانة المناسبة في الجدول التالي:

زهرتان ، كلمة ، عينان ، أطفال ، فنجان ، كراريس.

المفرد	المثنى	الجمع
كلمة	زهرتان	أطفال
فنجان	عينان	كراريس

حـ . تطبيقات شرح النص:

تتمثل في تقديم نص تتبعه مناقشة أدبية ثم السؤال عن الظاهرة النحوية أو الصرفية المقصودة ، تعد التطبيقات التركيبية التحليلية وسيلة مهمة لتطبيق القاعدة النحوية النظرية التي لقنها المعلم في مرحلتي التقديم والشرح (العرض) وتقييم مدى استيعاب التلميذ لها كما يعتبر هذا النوع من التطبيق وسيلة ناجعة لتدريب المتعلمين على تصنيف كل عنصر لغوي ضمن مجموعته المشابهة له. ([1])

2.2. التطبيقات البنيوية:

ظهورها أول مرة كما يرى « Gérard Denis » كان تحت اسم " Structural Drill" . ([2]) وهي موازاة لنشأة اللسانيات البنوية في الولايات المتحدة الأمريكية حيث درست في العدد الخاص مجلة اللسانيات العالمية وذلك سنة 1963 وشعارها تمهير المتعلم على استعمال مكثف للغة وتثبيت السلوك اللغوي بخلق آليات الاستعمال المألوفة. ([3])

([1]) فتيحة بن عمار ، تحليل كتاب المعلم " القواعد وتمارين اللغة " للسنة الخامسة من التعليم الأساسي باستغلال مفاهيم النظرية الخليلية الحديثة ، ص 39.

2) Gérard Denis ,linguistique applique Et Didactique des langue ; P

([3]) عبد اللطيف الفاربي و آخرون ، معجم علوم التربية ، المغرب سلسلة علوم التربية ، د ت ، ص 138.

وهذه المهارة تكتسب بالعمل والتدريب المتواصلين على البنية المدروسة أي:"التدريب على التصرف في بنى اللغة ". ([1])

وتقوم هذه التطبيقات على مبادئ وأسس شرحها "فرانسوا ريكيدا François Réquédat" في كتابه فيما يلي:

- اختيار البنية أو البنى التي يريد تثبيتها ، وفي كل عمل تطبيقي ينبغي للمدرس أو للأستاذ أن يرفق تطبيقه بخطاطات توضيحية والمتمثلة في (الرسوم المعلقة لتيسير عملية الترسيخ).
- تجريد الصعوبات والقيام بالمقارنة بين لغة الأم La Langue de mère وبين اللغة المنطوقة ، وعليه فإن "أفادت البنوية اللغة بوصفها التطبيقات التي لعبت دورا مهما في استضمار المتعلمين للضوابط اللغوية. ([2]) أي تمكن المتعلم من اكتساب القدرة على التحكم في آليات اللغة كما أن التمارين البنوية بدورها وسيلة للتكوين الملكة اللسانية الصحيحة " حيث يقوم بتطويعها ويكيفها حسب متطلبات الأغراض التعليمية وهو الذي يهتدي إلى التوازن بين التعبير الشفهي و التعبير الكتابي حيث لا يحدث خللا أو ركودا في إحدى المكونات الأساسية للملكة اللغوية. ([3])
- ومنه فإن التطبيقات البنوية تقوم بور هام في النشاط التعليمي حيث تنطلق من مبدأ الاستعمال المكثف للغة كما أنها تسهل على المتعلمين اكتساب اللغة بطريقة سهلة وبسيطة كما تمكن من الربط بين الجمل وإنشاء نص جيد التراكيب.

([1]) عبد الرحمان الحاج صالح ، أثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرسي اللغة العربية ، مجلة اللسانيات الجزائر 1974 معهد العلوم اللسانية و الصوتية العدد 4، ص 74.

([2]) François Réquédat , les exercises structuraux ,paris 1966 HACHETTE.

([3]) صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية ، دار هومة ، الجزائر 2003 س 34.

1.2.2. أنواع التطبيقات البنوية:

يقسم الباحث Pierre De llattre التطبيق البنوي إلى قسمين يقومان على ظاهرتين جوهرتين هما: الظاهرة الخلافية التقابلية Opposition وظاهرة التشابه و الائتلاف Similarité اللتان من خلالهما يمكننا إنشاء مجموعة من التمارين الاستبدالية Substitution التي تثبت البنية و تغير المادة ، والتحويلية Transformationel التي تغير البنية و تثبت المادة الغوية ، وفي ذلك يصنف "دولاتر Dellatre" أنواعا كثيرة من التطبيقات السهلة الأكثر حيوية ونلخص هذه الأنواع كالآتي:

أ. التطبيق التكراري: خاص بالمراحل الأولى من تعلم التلميذ.

ب . التطبيق الاستبدالي: وهو طريقة يعتمد الأساتذة عليها في كل المستويات و المراحل التعليمية تقريبا ، وهي بدورها تنقسم إلى أنواع منها : "الاستبدال البسيط" الذي لا يهمنا نحن ومنها الاستبدال "بالزيادة" و "الحذف".

ومن التطبيقات التي أرى أنها جديرة ، بأن تخرج الطالب من الهنات إلى المستوى الرفيع الذي يطمح إليه كل واحد منا "التطبيقات الحوارية" أما اصطلح عليه الحوار الموجه فقد تبدو لنا في ظاهرها تمارين بسيطة ونظنها مناسبة للتلميذ في طوره الإعدادي إلا أنها في الحقيقة تدريبات يتطلبها المقام الذي نحن فيه حيث الازدواجية والثنائية اللغويتان اللتان لا تزال تشكلان حاجزا في سبيل تعلم الطالب اللغة العربية بسلامتها و عفويتها. ([1])

([1]) Pierre Dellatre ; les exercises structuraux pour qoi faire ! page 18.

وإنه إذا أعدت التطبيقات البنوية وفق خطة مضبوطة ، فهي كفيلة بأن ترسخ البنية اللغوية لتوفرها على خصائص تميزها عن الأنواع الأخرى وهذه الخصائص هي:

- بالتطبيقات البنوية يستغني الطالب عن الشروح وعن حفظ القواعد والنظريات وإن بقيت هذه القواعد فهي للتوجيه لا أكثر ، وتظل هذه التطبيقات وسيلة لإيصال المعلومات والمعارف إلى أذهان المتعلمين وهذا ما يقره دينيز جيرار " Denis Gérard" ([1]) بطريقة بسيطة دون الحاجة إلى شرح أو تعقيب وهي كذلك تطبيقات مراقبة للمعارف " Control de Connaissance" وعرض للعناصرالجديدة " Fixation".
- التطبيق يجعل الطالب يكتسب ويتعلم وسائل التعليم والتي تؤهله لأن يكون فصيحا طليق اللسان.

وبالتالي فالتطبيقات البنوية تلعب دورا هاما في عملية الاكتساب اللغوي فهي تكسب المتعلم الملكة اللغوية النحوية ، إلا أنها تكسب المتعلم القدرة على التصرف في بنى اللغة حسب مقتضى الحال ، فهي لا تنمي القدرة على إنتاج النصوص (الملكة النصية) بمختلف أنواعها (الوصفي ، الحجاجي ، السردي) وعليه ظهر ما يسمى بالتطبيقات التواصلية أو ما يعرف بالتطبيقات التبليغية التي تستهدف اكتساب المتعلم قدرة التصرف في البنى اللغوية الشفوية والكتابية حسب مقتضى أحوال الخطاب. ([2])

أي أن التطبيقات البنوية وسيلة من الوسائل التي تساعد الطالب وتسهل عليه مختلف الشروحات والقواعد كما أنها تطبيقات مراقبة تلعب دورا أساسيا في عملية كشف المعارف ومراقبتها فهي تجعل من الطالب يتحكم ويصرف في مختلف ملكاته وقدراته.

([1]) صالح بلعيد ، ضعف اللغة العربية في الجامعات العربية ، دار هومة للطباعة و النشر ، ص253.

([2]) صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية ، ص40.

3.2. التطبيقات التواصلية:

ويسمى هذا النوع ن التطبيقات أيضا بالتطبيقات التبليغية أو الاستعمالية ومصطلح تطبيق التبليغ حديث النشأة ، ظهرت في السنوات الأخيرة جراء عجز التطبيقات البنوية عن اكتساب المتعلم القدرة على التعبير وفق مقتضيات الأحوال وبالتالي فقد ظهرت التطبيقات التواصلية لسد العجز وهي نوع من التدريبات التي تهدف إلى إكساب المتعلم القدرة التبليغية "أي إكساب المتعلمين قدرة التصرف في البنى اللغوية حسب مقتضى الحال". ([1])

وبالتالي قد سميت كذلك لأنها تهدف إلى التواصل و التبليغ ، فهي تسعى إلى تمكين المتعلمين من استعمال الجمل اللغوية استعمالا لغويا صحيحا من ناحية وملاءمتها لمختلف الأحوال والمقامات من جهة أخرى ، ولهذا فكل نشاط يهدف إلى تلقائية في التعبير عن الوظائف اللغوية المختلفة من وصف وتقرير وسؤال وجواب وإثبات ونفي وطلب ودعاء وتمني .... هو تطبيق تواصل.

1.3.2. مبادئ التطبيقات التواصلية:

إن التطبيقات التواصلية كالتطبيقات البنوية فهي الأخرى تبنى وفق مقاييس معينة وهي: (التدرج في عرض المادة وتشمل : التقدم و التعارف ، غرفة الدراسة المدرسة الأسرة ، البيئة ، المحيط ، المجتمع ، الأوسع) ومنوعات تليها الوضعيات و المقامات"Les Situation" وتشمل: الحوار "Le Dialouge" وينقسم إلى قسمين حوار عمودي وحوار أفقي. ([2])

([1]) فتيحة بن عمار ، دراسة تحليلية تقويمية لأنواع التمارين النحوية للسنة السادسة من التعليم الأساسي ، ص94.

([2]) معجم علوم التربية ، ص202.

أ. الحوار العمودي: يعتمد الحوار العمودي على تقنية سؤال _جواب ، وهو قريب من الطريقة الإلقائية ن يهدف إلى إكساب المتعلمين المعارف و المعلومات ، أو تشخيص المكتسبات و تقويمها.

ب . الحوار الأفقي: وهو حوار مفتوح ، غير موجه من طرف المعلم ، يعتمد على أسلوب المناقشة الحرة.

2.3.2. أنواع التطبيقات التواصلية:

وعلى غرار التطبيقات البنوية ، نلقى أن للتطبيقات التواصلية عدة أنواع ولأن هذا النوع من التطبيقات يهدف إلى تنمية الملكات الأساسية أو ما يعرف بمهارات اللغة الأربع والمتمثلة في: الحديث ، الاستماع ، القراءة ، الكتابة.

وصنفت التطبيقات التواصلية إلى صنفين رئيسيين تندرج ضمنهما أنواع التمارين التواصلية و هما:

- تطبيقات الفهم المسموع و المقروء.
- تطبيقات الإنشاء: الحديث ، المشافهة و الكتابة (التحرير).

أ. تطبيقات فهم المسموع:

إن الأساس الذي تبنى عليه تطبيقات فهم المسموع هو أن يلقي المدرس على مسامع المتعلمين نصا أو قطعة أو جملة ، ثم يحاول التعرف على مدى فهمهم لما سمعوه باستعمال تطبيقات تكون في قالب أسئلة يتأكد من خلالها على قدرة المتعلمين في تمييز الأصوات أو التراكيب أو المفردات أو المعاني بصفة عامة. ([1])

([1]) بتصرف عن : محمد صاري ، التمارين اللغوية ، ص189.

ب . تطبيقات فهم المقروء و المكتوب:

تعتمد تطبيقات فهم المقروء على النصوص المكتوبة وهي تشبه الاستماع في كونها مهارة استقبالية و للقراءة جانبين: جانب فيزيولوجي ويتمثل في التعرف على الحروف والكلمات و النطق بها و جانب عقلي يتمثل في فهم المعاني وإدراك المدلولات و استخلاص المغزى و التفاعل مع المقروء و نقده. ([1])

جـ . تطبيقات الإنشاء (التعبير):

يعد التعبير الوظيفة المهمة للغة ألا وهو أداة التواصل و التبليغ و للتعبير جانبان أساسيان هما: الجانب المعنوي ويتمثل في " المحتوى الفكري : الذي يتكون في نفس الإنسان من المعاني و المدركات التي يريد التعبير عنها ، الجانب اللفظي: وهو المظهر الذي يلوح من خلال الكلمات والجمل والتراكيب والأساليب التي يعبر بها عن الأفكار والمعاني. ([2])

د. تطبيقات التعبير الشفهي:

يعتبر التعبير الشفهي أحد شقي التعبير ، فهو عبارة عن كلام منطوق يرمي فيه المتحدث إلى إظهار أفكاره و أحاسيسه و عواطفه ، يؤدي غرضا وظيفيا في الحياة و يلبي حاجة تقتضيها حياة المتكلم في المدرسة و خارجها. ([3])

([1]) محمد صلاح الديم مجاور ، تدريس اللغة العربية بالمرحلة الإبتدائية ، دار القلم ، الكويت ، 1994م ، ص226.

([2]) محمد صالح سمك ، فن التدريس للتربية اللغوية و انطباعاتها المسلكية و أنماطها العملية ، ص293.

([3]) عبد الرحمان حاج صالح ، أثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرسي اللغة العربية ، ص67.

هـ . تطبيقات التعبير الكتابي:

يعد التعبير الكتابي الوسيلة الثانية بعد المحادثة لنقل ما لدينا من أفكار و أحاسيس إلى الآخرين. ([1]) وهو بالإضافة إلى ذلك إحدى المهارات التي يبرز من خلالها الجانب الإبداعي لدى المتعلمين تبدأ مراحلها بالقدرة على كتابة الكلمات العربية بحروفها مع تمييز أشكال الحروف ، وتنتهي بالقدرة على مراعاة القواعد النحوية ، وعرض الأفكار بوضوح ودقة وشمول باستخدام التعابير المناسبة المقصودة.

3.3.2. خصائص التطبيقات التواصلية:

وتتمثل بمجموعة من الخصائص نلخصها فيما يلي:

- وسيلة تجعل المتكلم يتكلم بعفوية و تلقائية.
- يمكن المزج فيها بين التطبيقات الشفهية و الكتابية في آن واحد.
- وسيلة لتنمية القدرة اللغوية من خلال مواقف تبليغية تواصلية معينة.
- تستدعي التطبيقات التواصلية شخصين على الأقل فهي تقوم على مبدأ الحوار بصيغة سؤال و جواب " QUESTION – RéPONSE".

ـ التمارين التواصلية وسيلة لمشاركة المتعلم مشاركة إيجابية في عملية التعلم باختيار التعبير المناسب للمقام.

([1]) عبد الله علي مصطفى ، مهارات اللغة العربية ، ط1 ، دار المسيرة ، عمان 1423هـ ، 2002م ، ص161.

3. اتجاهات التطبيقات التربوية (كيفية تطبيقها لدى المتعلم):

إن الهدف من عملية التطبيق في عملية التعليم هو معرفة ما إذا كان المتعلمون يمتلكون المعلومات والمهارات التي لها علاقة بالبرنامج التعليمي المقترح للتدريس حيث أن إجراء هذه العملية يكسب المعلم أهمية ضرورية تتمثل في:

- التحقق من مطابقة البرنامج التعليمي لمستوى المتعلمين. ([1]) وتسمى عملية التقويم التي تجرى في العملية التعليمية بعملية التقويم التشخيصي.

1.3. أداء التطبيقات:

يمكن أداء تمارين اللغة على النحو الآتي:

- يقوم بها تلميذ واحد.
- يقوم بها مجموعة من التلاميذ .
- يقوم بها التلاميذ إما في الصف و إما في المنزل. ([2])

2.3. ما يطلب من التلميذ القيام به من خلال التطبيقات:

تتنوع المتطلبات من تطبيق لآخر وتدور مجملها حول:

- تمييز بعض الكلمات.
- ذكر الخصائص الإجرائية.
- تبيين بعض الأسباب الموجبة لبعض القضايا الصرفية.
- تطبيق قاعدة معينة.
- تصنيف الجمل وتعداد أنواعها.
- تركيب جمل انطلاقا من كلمة أو بنية تركيبية.

([1]) merien (p) apprender… ou mais comment . paris. Les edition ESF ; 2 edition 1988 .

([2]) ميشال زكريا ، مباحث في النظرية الألسنية وتعليم اللغة العربية ، ص71.

- وضع كلمة في المكان المناسب وتغيير الزمن في النص.
- إجراء تحويل معين ، دراسة توزيع الفئات ، توسيع ركن كلامي معين. ([1])

3.3. أشكال التطبيقات التربوية من ناحية أداء التلاميذ لها:

تنقسم التطبيقات التربوية من حيث الأداء إلى قسمين:

أ- تطبيقات كتابية.

ب- تطبيقات شفوية.

1.3.3. التطبيقات الكتابية:

إن التطبيقات الكتابية جزء لا يتجزأ من الدرس. ([2]) ومرآة تعكس نشاط المتعلمين ومستواهم وتهدف إلى ما يلي:

- تعويد التلاميذ الاعتماد على النفس و الاستقلال في الذهن.
- تربي في التلاميذ دقة الملاحظة وتنظم الأفكار وترتيب الفهم.
- تغرس في نفوسهم حب النظام و الترتيب و التنسيق.
- الوقوف على مستوى كل تلميذ بدقة وعلى مبلغ نشاطه واستفادته من درس القواعد وليسير المعلم في التطبيقات عليه أن يتبع الخطوات التالية:

أ. يطبع المعلم التطبيق طبعا متقنا. ([3]) بحيث يوزع على المتعلمين نظام "ويكتب الأسئلة على سورة إضافية أو يملي على التلاميذ".

([1]) نفس المرجع : ص78.

([2]) بتصرف عن: منى شحاتة ، تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق ، ط6 ،الدار المصرية اللبنانية القاهرة 1425هـ 2004م ص: 223_224 وطه علي حسيين الدليمي ومعاد عبد الكريم عباس الوائلي ، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها ،ط1 ، دار الشروق ،عمان ،الأردن ،2005م ،ص153_154.

([3]) بتصرف عن: حسن شحاتة ،تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق :ص224 _أنظر كذلك فخر الدين عامر طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية ط2 ،عالم الكتب ،القاهرة ،1420هـ ،2004م نص136.

ب . يناقش التلاميذ في القاعدة النحوية المتصلة بالتطبيق لمطالبتهم بقراءة التطبيقات وحلها.

جـ . يجيب التلاميذ عن الأسئلة في كراساتهم مع ملاحظة جودة الخط و النظافة ومن الواجب في التطبيق الكتابي ألا يشرح المعلم أو يناقش تلاميذه حول الإجابة الصحيحة إلا بعد أن يجيب عنه التلاميذ وبعدها يرشدون إلى أخطائهم ويقومون بتصويبها بحيث يتمكن التلاميذ من الرجوع إلى الحل عند الحاجة.

2.3.3. التطبيقات الشفوية:

تعد التطبيقات الشفوية إحدى الرسائل التي يصبح فيها توظيف البنى اللغوية "مهارة لا تحتاج معها إلى كثير من التأمل والتفكير". ([1]) وتهدف التطبيقات الشفوية إلى تدريب التلاميذ على صحة الضبط مع السرعة.

وهذا النوع من التطبيقات هو الذي يجب أن يعتمد عليه لنجعل مراعاة الطلبة لقواعد النحو عادة راسخة كأنها تصدر عن السليقة والطبع. ([2])

ويمكن أن تجمل قواعد التطبيقات الشفوية في النقاط التالية:

- وقوف المعلم على مواطن الضعف عند التلاميذ والأجزاء الغامضة التي لم يفهموها في دروس القواعد ، فيعيد شرحها وتبسيطها لهم حتى تستقر في أذهانهم.
- تثبيت القاعدة لما فيها من مناقشات عامة ومتنوعة.
- تعويد التلاميذ النطق الصحيح والتعبير السليم.
- يساعد على تشجيع التلاميذ ويحيي قواعد اللغة لديهم. ([3])

([1]) طه علي حسين الدليمي ومعاد عبد الكريم عباس الوائلي ، اللغة العربية مناهجها طرائق تدريسها ، ص153

أنظر كذلك :طه حسين شحاتة ، تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق ، ص:221.

([2]) حسن شحاتة ، تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق ، ص:221.

([3]) بتصرف عن : المرجع نفسه ، ص222_223 ، و رانيا قاسم عاشور ، ومحمد فؤاد.

- ينشر المناقشة بين التلاميذ وفي ذلك تعويد لهم على إجادة التعبير والتفكير بالنسبة لطريقة السير في تطبيق التطبيقات الشفوية فتكون من خلال إتباع المعلم للخطوات التالية: ([1])

أ. يطرح عليهم المعلم أسئلة واضحة ومفهومة يقوم بكتابتها على السبورة ويكلف أحد التلاميذ بقراءتها قراءة واضحة وسليمة ،ليترك لهم المجال للتفكير وتبدأ عملية التدريب.

ب . تكون الإجابة شفويا على السؤال المقروء جزء جزءا، وفي أثناء ذلك ينبه التلاميذ إلى مواطن الخطأ في الإجابة ، وعلى أن يكون التصحيح من عمل التلاميذ أنفسهم.

ج . يوضح المعلم لتلاميذه ما يصعب عليهم الإجابة عليهم الإجابة عنه بأن يعيد لهم شرح القاعدة التي تتصل بالأسئلة التي عجزوا عن فهمها.

د . يدرك أن التلاميذ أحرار، ولا يتدخل المعلم إلا إذا اقتضت الحاجة حتى يكون التطبيق الشفوي مفيدا.

هـ . تكون إجابة التلاميذ فصيحة وسليمة ، تتناول كل جزء مطلوب في السؤال.

و. ويعد التطبيق الشفوي حسب بعض الباحثين أعظم نفعا للتلاميذ من التطبيق الكتابي ([2]) وذلك"بالاتصال المباشر بين المدرس و التلميذ الأمر الذي يمكن من الإرشاد والتوجيه والتقويم ، من غير فاصل زمني بين الخطأ وتصويبه كما يوفر للتلميذ التدريب والتنوع في التطبيقات في وقت أقصر مما يستغرقه التطبيق التحريري".

ي . فالتطبيق التحريري يكون بالورقة والقلم أما الشفوي فيكون مباشرة بطرح السؤال شفويا ثم الإجابة عليه مباشرة.

([1]) بتصرف عن : حسن شحاتة ، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، ص223.

([2]) فخر الدين عامر ، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية و التربية الإسلامية ،ص135.

الجانب التطبيقي

الفصل الثاني:

دراسة ميدانية

تمهيد:

بعد ما تناولنا الجانب النظري للتطبيقات التربوية والمتمثل في مفهوم التطبيق وأهدافه وأنواعه ، وطريقة آدائه ننتقل الآن إلى الجانب التطبيقي الذي يعتبر عماد البحث من أجل الكشف عن معلومات أخرى ، وكان تركيزنا في هذا الفصل على القسم التحضيري ، باعتباره الخطوة الأولى للطفل في مشواره الدراسي.

والقسم التحضيري هو القسم الذي يقبل فيه الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (4 . 6 سنوات) في تختلف عن غيرها بتجهيزاتها ووسائلها البيداغوجية ، كما أنها المكان المؤسساتي الذي تنظر فيه المربية للطفل على أنه مازال طفلا وليس تلميذا وهي بذلك استمرارية للتربية الأسرية تحضيرا للتمدرس في المرحلة المقبلة مكتسبا بذلك مبادئ القراءة والكتابة والحساب. ([1])

فقد اعتنت الجزائر بعد الاستقلال بإعادة بناء المنظومة التربوية لاستعاب أكبر عدد ممكن من التلاميذ وتوحيد التعليم العام ، ومن الوثائق التي اعتنت بالقسم التحضيري نجد الوثيقة التوجيهية التربوية التي أصدرت سنة 1990 تحدد أهداف النشاطات وملمح الطفل والبرنامج المقترح وكيفية تنظيم الفضاء المادي للقسم التحضيري.

وقد تناولنا في هذا الجانب التطبيقي ثلاثة مباحث:

الأول متمثل في تقديم عينة البحث ومدونة البحث المتمثلة في كتب ووسائل ومنهاج القسم التحضيري والمبحث الثاني تناولنا فيه أثر التطبيقات التربوية في تكوين شخصية الطفل ، والمبحث الثالث يشتمل على استبانة مقدمة للأساتذة إلى الأساتذة وأخيرا النتائج.

([1]) الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية ، 2008 ، ص 8.

المبحث الأول: تقديم عينة الدراسة والمدونة:

1. تقديم عينة الدراسة:

للعينة دور كبير وهام في نجاح ودقة البحث فهي من أهم القضايا التي تفرضها منهجية البحث العلمي ، فهي تعتبر مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي جزء من الكل ، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من الأفراد على أن تكون ممثلة للمجتمع الذي ستجرى عليه الدراسة .

وقد تكونت عينة هذه الدراسة من مجموعة أساتذة الطور الابتدائي وخاصة أساتذة القسم التحضيري ، نظرا لموضوع الدراسة (التطبيقات التربوية وأثرها في تهذيب سلوك الطفل . القسم التحضيري نموذجا).

1.1. منهجية البحث:

1.1.1. منهج الدراسة:

يعد منهج البرنامج الذي يحدد لنا السبيل للوصول إلى الحقيقة. ([1]) وتتعدد المناهج الدراسية بتنوع الدراسات والظواهر ، فكل موضوع له منهج معين.

وفي دراستنا هذه "التطبيقات التربوية وأثرها في تهذيب سلوك الطفل" اعتمدنا المنهج الوصفي باعتباره المنهج المناسب لكل من يهتم بجمع وتلخيص الحقائق الحاضرة والمرتبطة بالواقع.

والمنهج الوصفي يقوم على استقصاء ظاهرة معينة يقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها. ([2])

([1]) عبد الرحمان بدوي ، مناهج البحث العلمي ، وكالة المطبوعات شارع فهد سالم ، الكويت ، ط 1977 ، 3 ص6.

([2]) ليلى دامخي ، تقييم وضعيات تقويم الكفاية في الصيرورة الديداكتيكية ، مجلة علوم الإنسان والمجتمع ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة بسكرة الجزائر ، ص 18.

إضافة إلى المنهج الوصفي استخدمنا أيضا المنهج الإحصائي ، وذلك عن طريق الاستعانة بالبيانات والمعطيات التي تجمع من مؤسسة ميدان الدراسة ، لرسم صورة واضحة لموضوع البحث ، والمنهج الإحصائي يستعمل في دراسة عينة من العينات لكي يتم التعرف على المجموع الكلي للموضوع. ([1])

2.1.1. مجال الدراسة:

أ. الإطار الزمني:

جرت الدراسة التي موضوعها (التطبيقات التربوية وأثرها في تهذيب سلوك الطفل . القسم التحضيري نموذجا .)

خلال الفترة الزمنية الممتدة من 16 أفريل إلى 5 ماي.

ب . الإطار المكاني:

لقد تم اختيار القسم التحضيري مجالا للدراسة باعتبارها المرحلة الأولى من عمر الطفل الدراسي ، وقد أجريت الدراسة بالإبتدائيتين (ابتدائية نوارة بلعيدي بفرجيوة ، وابتدائية الشريف بن رجم بميلة) حيث قمنا بمقابلة مديرة ابتدائية الشريف بن رجم وكذلك مديرة ابتدائية نوارة بلعيدي وقمنا بأخذ الإذن منهما من أجل اجراء هذه الدراسة الميدانية داخل المؤسستين.

([1])عمار بوحوش ، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر ، ط 2 1990 ، ص32.

2. تقديم مدونة البحث:

1.2. الكتب:

تتمثل كتب القسم التحضيري في كتابين اثنين:

أ. الشكل: أثناء عملية التحليل لابد من السير وفق ثلاثة خطوات ، وهذه الخطوات بدورها تتفرع إلى جزئيات تنصب في الجانب الشكلي وهي كالآتي:

1. البيانات العامة:

	الكتاب الأول	الكتاب الثاني
العنوان	. دفتر الأنشطة العلمية للتربية التحضيرية (رياضيات + التربية العلمية والتكنولوجيا)	. دفتر الأنشطة العلمية للتربية التحضيرية (القراءة + التخطيط والكتابة)
دار النشر	. الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية	. الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية
السنة	. 5 . أوت . 2008	. 5 . أوت . 2008
الصفحات	. 90 صفحة	. 75 صفحة

2. تخريج الكتاب:

طباعة الكتاب: من أجل التعرف على طباعة الكتاب يجب الوقوف على عناصر عدة نتناولها في الجدول الآتي:

	الكتاب الأول	الكتاب الثاني
حجم الكتاب	**كبير الحجم**	**كبير الحجم**
تشكيل الغلاف وتصنيفه	. غلاف سميك ، تشكيل جيد أملس السطح	. غلاف سميك ، تشكيل جيد أملس السطح
ألوان الغلاف وصوره	. متنوع بين الأبيض والأزرق والأخضر مع صورتين لطفلين (ذكر وأنثى)	. متنوع بين الأبيض والوردي والبنفسجي مع صورتين لطفلين (ذكر وأنثى)
نوع الطباعة	. حروف الطباعة جيدة مع توظيف اللون الأسود	. حروف الطباعة جيدة مع توظيف اللون الأسود
الخط	. خط الطباعة جيد	. خط الطباعة جيد
عدد الصفحات	. 90 صفحة	. 75 صفحة

انطلاقا من الجدولين السابقين نستنتج بأن كتابي القسم التحضيري يعدان من الحجم الكبير يبلغ حجم صفحاتهما (90 و 75 صفحة ، أوراقة بيضاء ناصعة وفي أعلى الكتاب يوجد عنوانه مكتوب بالبند العريض إلى جانب الرسومات على غلاف الكتاب وبمختلف الألوان على خلفية بيضاء ، تتمثل هذه الرسومات في (أطفال ، ألعاب أعداد .....) مما يوحي بصغر عمر أطفال القسم التحضيري ، وأيضا تساعد هذه الرسومات في جذب الطفل وتحبيبه في الدراسة.

3. ضبط النصوص بالحركات:

فيما يتعلق بالنصوص فقد استخدم الكاتب خط كبير وواضح الكتابة مع عناوين ملونة وأرقام صفحات كبيرة.

4. فهرس الموضوعات:

تتمثل أهداف الفهرس في تسهيل عملية التعليم والبحث عن أشياء داخل الكتاب بدون مشقة فقد استخدم الكاتب ألوان في فهرس الكتابين للتمييز بين الأنشطة الواردة في كل كتاب (رياضيات ، التربية العلمية والتكنولوجيا القراءة ، التخطيط والكتابة).

5. مضمون الكتابين:

- الكتاب الأول: اشتمل الكتاب الأول على أنشطة الرياضيات وأنشطة التربية العلمية والتكنولوجيا ، حيث يتم سير مضمون الكتاب بتقديم درسين في مادة الرياضيات وبعدها تمرين في التربية العلمية والتكنولوجيا وهكذا دواليك.
- الكتاب الثاني: أما الكتاب الثاني فقد اشتمل على أنشطة القراءة وأنشطة الكتابة والتخطيط ، جيث يتم سير مضمون الكتاب بتقديم دروس القراءة والكتابة والتخطيط على التوالي.

2.2. الوسائل:

إن اعتماد الوسائل في التربية التحضيرية عملية ضرورية وأساسية لأنها تمكن الطفل من تجاوز الفكر والتلقيني والارتقاء إلى الفكر الموضوعي ، وهذه الدعائم ضرورية لإيقاظ فكر الطفل اعتمادا على التجربة والمحاولة ليتعرف على مختلف المفاهيم.

إن الوسائل والأدوات والدعائم تعزز مكتسبات الطفل وأنشطته ولا يمكن لها أن تحقق أهدافها إلا إذا توفرت فيها جملة من شروط ، كأن تكون متينة وجذابة ومتعددة الاستعمالات كما يشترك فيها أن تستجيب لحاجات الطفل والتربية التحضيرية كحاجاته للنشاط والفضول والبناء والإنتاج والإبداع الشخصي ، وتختلف الوسائل المستخدمة في القسم التحضيري بحسب الأنشطة:

1.2.2. النشاط اللغوي:

أ. التواصل الشفوي: من بين الوسائل التي تستخدم في هذا النشاط هي: تسجيلات صوتية متنوعة ، ألغاز صوتية ، قصص وحكايات مكتوبة ، مصورة ومسموعة ، رسوم متحركة صور لمناظر وأشخاص وأشياء ووضعيات ..... إلخ.

بـ . التواصل الكتابي: من بين الوسائل المستخدمة فيه نجد: سبورة جدارية ، لوحة أوراق سبورة بيضاء ، كراس التلوين ، كراس التخطيط ، كراس القصص قوالب الحروف الأبجدية ..... إلخ.

2.2.2. النشاط الرياضي:

أ. هيكلة الفضاء والزمن: ومن بين الوسائل المستخدمة فيه نجد: أكياس الرمل أكياس النشارة ، أكياس البخور ، جدول التغيرات الجوية ، مقياس الضغط الجوي ، جدول أعياد ميلاد الأطفال ..... إلخ.

بـ . الفكر المنطقي: ويستخدم فيه: قارورات ، قنينات ، أكواب ، أزرار ، خشيبات قريصات ، حجارة ، أصداف ..... إلخ.

جـ . حل المشكلات: ومن بين الوسائل المستخدمة فيه نجد : تجميعات لأشياء مختلفة لعب متنوعة ، خضر ، فواكه حلويات ، أشياء مشكلة من خشب ، بلاستيك ، ورق مقوى العجين (لتشكيل الأعداد).

3.2.2. النشاط التكنولوجي:

أ. العالم الحي: ومن بين الوسائل المستخدمة في العالم الحي نذكر مجسم لجسم الإنسان صور متنوعة ، صور شخصية ، ميزان ، مقياس حراري ، فرشاة ومعجون أسنان صابون صور لحيوانات ، صور لحيوانات مألوفة ، مجسمات ، لعب ممثلة لحيوانات

ألبوم لصور حيوانات ، أحواض أسماك ، نباتات منزلية متنوعة (طبيعية) ، أحواض نباتية ، أزهار خضر ، مشتلة ، أدوات ، ألبستنة.

بـ . العالم الفيزيائي: ومن بين هذه الوسائل نجد: الماء ، الحليب ، الزيت ، العصير سكر ، ملح.

كما أن هناك مواد تستخدم لأداء التجارب مثل : قطن ، إسفنجة ، فلين ، خشب.

وبعض المواد الغذائية مثل: سميد ، طحين ، ملح ، سكر ، خبز ، خضر ، فواكه ...

جـ . العالم التكنولوجي: مثل: منشار ، مطرقة ، مسامير ، كلاب ، مقص ، مفك براغي مغناطيس ، دراجة ، قطار طائرة ، باخرة ، مذياع ، تلفاز.

4.2.2. النشاط الفني:

أ. التعبير التشكيلي: مثل: أقلام متنوعة ، رصاص لين ، أقلام ملونة ، أقلام لباد فرشاة أسنان ، طباشير ، أقلام شمعية فحم ، مسحوق ملون ، ورق شفاف ملون ، جبس ، تراب صلصال ، رمل ، شمع ..... إلخ.

بـ . التربية الموسيقية: مثل: تسجيلات صوتية لأصوات طبيعية ، صهيل الحصان نباح الكلب ، الريح ، المطر أصوات وسائل النقل ، مزمار دف ، طبل ، بيانو ، علب موسيقية.

5.2.2. نشاط التربية البدنية والإيقاعية: ومن بين الوسائل المستخدمة فيها نجد: ألبسة رياضية ملائمة ، أكياس الرمل أكياس النشارة ، كرات متنوعة ، كرات ورقية بساط إسفنجي ، مقاعد ، كراسي ، مسبح بلاستيكي أو مطاطي ، لعبة القط والفأر ، لعبة الأوتاد لعبة المضرب ..... إلخ.

3.2. منهاج التربية التحضيرية:

1.3.2. تعريف التربية التحضيرية:

هي تربية مخصصة للأطفال الذين لم يبلغوا سن القبول الإلزامي في المدرسة ، وتعني مختلف البرامج التي لهذه الفئة ، فالتربية التحضيرية تسمح للأطفال بتنمية كل إمكاناتهم ، كما توفر لهم فرص النجاح في المدرسة والحياة.

ومن مهام التربية التحضيرية نذكر:

- المساهمة في التنشئة الاجتماعية.
- الوصول بالطفل إلى اكتشاف إمكاناته وتوظيفها في بناء فهمه للعالم.
- الإعداد للتمدرس.
- العمل على تكملة التربية العائلية واستدراك جوانب النقص فيها ومعالجتها.

2.3.2. خصائص منهاج التربية التحضيرية:

المنهاج هو مشروع تربوي يجدد غايات الدخل التربوي ومراميه وأهدافه والسبل والوسائل والأنشطة والوضعيات المسخرة لبلوغ تلك المرامي والطرائق والأدوات لتقييم نماذج الدخل التربوي ([1]) ، وقد اعتمد هذا المفهوم للمنهاج لكونه:

- يهتم أكثر بالتربية التي يتلقاها الطفل في الفضاءات المختلفة.
- يبين الأساليب والطرائق ونواحي النشاط التي يمكن عن طريقها أن تتحق هذه التربية.
- يهدف إلى اكتساب العادات والنشاطات التي يقومون بها.

([1]) الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية ، ص 5.

- يمنح المربية حرية في توجيه العمل وانتقاء الطرائق التي تستخدمها واختيار الموضوعات التي تتناولها. ([1])
- ومن دواعي ضرورة العمل بالمنهج كونه يتكفل بنمو الطفل بمعناه الشامل.
- الحس . الحركي.
- الاجتماعي . الوجداني.
- العقلي . المعرفي.
- تتسم كيفيات إنجازه بأنها تجريبية دينامية أي تتكيف مع الوضعيات.
- يتصف مضمونه بالوظيفة والدلالية والمنفعة والقابلية للتنفيذ.
- يسمح بتقويم نشاطات الطفل بغرض تحسين تعلماته.
- تتظافر جهود المربين والمديرين والمفتشين والأولياء والنفسانيين والبيداغوجيين في وضعه وتنفيذه.
- يتضمن المنهج مفهوم الاستمرارية أي أن عقل الطفل أمام معطيات دائمة التجدد أي يبني عبارات ومفاهيم في آن واحد دائما نفسها ودائما مختلفة أي أكثر عمقا وتوسعا لأنها مدركة في كل مرة بمستويات تحكم أعلى وأرفع وبالطبع فإن هذه المفاهيم يعاد تنظيمها بكيفية أكثر فأكثر تعقيدا بإدماج المكتسبات السابقة في بناء جديد وعليه يجب مراعاة مستوى النمو المعرفي للطفل حيث يكون عمق المفاهيم المقدمة في البداية مطابقا ما أمكن مع سيقدم له في تعلمه اللاحق.
- ومنه فتنظيم المنهاج يكمن ويسمح بالتركيز على التعلمات الأساسية منذ البداية من جهة و من جهة أخرى فإن فرصة التعلم يجب أن تنتهز دائما في اللحظة التي تظهر فيها هذه الفرصة ، وهذا ما يفضي مرونة تطبيق المنهاج.

([1]) المرجع نفسه ، ص6.

3.3.2. ملمح تخرج طفل التربية التحضيرية:

يقصد بالملمح جملة من الكفاءات التي يكتسبها الطفل بالاعتماد على وضعيات وأنشطة تعليمية من مختلف المجالات التي ينجزها أو يتصرف فيها في نهاية مرحلة التربية التحضيرية ويتحقق هذا الملمح من خلال مجموعة من الجوانب تتمثل في: ([1])

أ. الجانب الحسي الحركي:

- يضبط أنشطته وفق طبيعة الوضعيات.
- ينفذ أنشطة من الحركات الشاملة والدقيقة (الكلية والجزئية) بتناسق ودقة ومرونة.
- يتموقع في الزمان والمكان حسب معالم خاصة به.
- يتعرف على إمكاناته الجسمية وحدوده الحسية والحركية.

ب . الجانب الاجتماعي الوجداني:

- يكتشف ذاته وفرديته.
- يتبادل مشاعره وأحاسيسه مع الآخر.
- يظهر استقلاليته من خلال الألعاب والأنشطة والحياة اليومية داخل القسم وخارجه.
- يستعمل الوسائل الملائمة للاستجابة لحاجياته وميوله ورغباته واهتماماته.

([1]) الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية ، ص6 ،7.

جـ . الجانب اللغوي:

- يتحدث ويتكلم بصفة سليمة.
- يبحث ويتساءل عن معاني ودلالات الكلمات.
- يستعمل رصيدا لغويا يتراوح بين 2500 و3000 كلمة.
- يستعمل الجمل الاسمية والفعلية المفيدة متجاوزا استعمال الكلمة /الجملة (ينطق الكلمة ويقصد الجملة).

د . الجانب العقلي المعرفي:

- يظهر اهتمامه وفضوله لمكونات المحيط الاجتماعي والفيزيائي والبيولوجي والتكنولوجي والاقتصادي.
- يوظف تفكيره في مختلف المجالات إذ يستكشف ، يمارس ، يستعمل المعلومة يوظف الحكم النقدي ويحل المشكلات.
- يوظف الفكر الإبداعي.
- يضع اللبنات الأولى في بناء المفاهيم : الزمن ، المكان ، المقدار ، الكمية ، القياس الحجم ، الوزن ، الشكل ، المساحة ، اللون ، الماء ، الجمال ، التوازن الصوت.

وينبغي النظر إلى الجوانب الشخصية وتناول مجالات الأنشطة التعليمية على أساس التداخل والتكامل بينهما. ([1])

([1]) مرجع سابق ص ، 7.

المبحث الثاني: أثر التطبيقات التربوية في تكوين شخصية الطفل:

1. أهم التطبيقات العلمية للطفل في القسم التحضيري:

اعتمدنا في هذا الجزء على الملاحظة والتي تعد من أهم الأسس التي يقوم عليها البحث العلمي ، فهي إحدى وسائل جمع المعلومات المتعلقة بسلوكيات الفرد الفعلية ومواقفه ومشاعره ، وتعطي الملاحظة معلومات لا يمكن يمكن الحصول عليها أحيانا باستخدام الطرق الأخرى لجمع المعلومات ، والملاحظة عبارة عن تفاعل المعلومات المحددة حول موضوع معين ، ويلاحظ الباحث أثناءها المبحوث وذلك من خلال إجراء الدراسة عن طريق مراقبة الأفراد وملاحظة تصرفاتهم وتدوين الملاحظات خلال فترة الدراسة.

أ. فائدة النصوص المختارة:

بعد الإطلاع على كتابي القسم التحضيري لاحظنا بأنه يحتوي على نصوص أو بالأحرى قصص قصيرة تكون شخصياتها في الغالب حيوانات ، ومن الأمثلة عن هذه القصص نجد قصة العنزة والذئب ، الدجاجة وحبة القمح .....

أثناء عرض هذه القصص في القسم نلاحظ تحمس التلاميذ وتشوقهم لمعرفة أحداث القصة ونهايتها ، وبعد فهمهم للقصة وأحداثها يصبح بإمكانهم إعادة سرد أحداثها ويرتبها بواسطة مشاهد القصة من الملحق ثم يلصقها في المكان المخصص لها حسب تسلسل أحداثها بالإضافة إلى ترتيب أحداث القصة يستطيع الطفل من خلال هذه القصص التعرف على بعض الحيوانات والتفريق بينها مثلا يصبح يفرق بين الحيوان الأليف وغير المفترس ويبحث عن أسماء هذه الحيوانات داخل القصة ويعبر عن حبه لأحد الحيوانات ويبدي اختياره بين الشخصيات ، كما أنه يتعلم بعض السلوكات الإيجابية من هذه القصص فعلى سبيل المثال ففي قصة "هاني والحيوانات الأليفة " تعلم الطفل حب الحيوانات الأليفة والرفق بها والتعبير عن إعجابه بهذه الحيوانات.

بالإضافة إلى الحيوانات هناك قصص أخرى تتعلق شخصياتها بالطبيعة كقصة "الشمس والريح" فالتلاميذ يتعلمون من هذه القصة أسماء بعض الظواهر الطبيعية . الشمس ، الريح . بالإضافة إلى تعلم بعض السلوكات السوية المتواجدة في أحداث القصة كالحكمة واللين من الشمس والشدة والقوة من الريح وكيف تنصر الشمس بسلوكها على الريح ، بالتالي يتكون عند التلميذ بعض التصرفات الحسنة يوظفها في حياته اليومية.

بـ . الاستفادة من المواقف المختلفة:

بعد إجراء الدراسة الميدانية في قسمي السنة التحضيري في كلتا الابتدائيتين:

. ابتدائية نوارة بلعيدي بفرجيوة . ميلة .

. ابتدائية العربي برجم . ميلة .

استطعنا التعرف على طبيعة تلاميذ القسم التحضيري وكيفية تعامل المعلمة معهم وكيف يتأثرون بها كما أننا أخذنا نظرة على سلوكهم داخل القسم ؛ فتلاميذ القسم التحضيري يوظفون التقليد داخل القسم بدرجة كبيرة جدا وهذا الشيء بدا واضحا أثناء طلب المعلمة من أحد التلاميذ أن يقوم بإلقاء أنشودة يحفظها ، فقام بقية التلاميذ بطلب الإذن من المعلمة من أجل الإلقاء أيضا ، إضافة إلى تعلمهم سلوك التقليد لاحظنا أيضا حبهم للتنافس فيما بينهم وذلك رغبة باحتلال المركز الأول من مجموع التلاميذ ، تعلمهم أيضا حب التعاون فيما بينهم ومساعدتهم لبعضهم البعض ومن الأمثلة التي لاحظناها عن هذا السلوك داخل القسم أنه إذا احتاج أحد التلاميذ لقلم من أجل الكتابة نجد جميع التلاميذ يقدمون له لقلم لكي يكتب به هذا الشيء الذي جعلهم يتعاملون بلطف فيما بينهم بعيدا عن العداوة والسلوكات القبيحة وحب الذات ، على عكس ذلك فهم يصبحون أكثر انسجاما مع بعضهم البعض كما أنهم يتعلمون كيفية الاختلاط مع بعضهم البعض الشيء الذي يتولد عنه فيما بعد الانسجام داخل المجتمع والاختلاط مع أفراده.

2. النشاطات (رسم ، أناشيد ، رياضة .....)

أثناء قيامنا بإجراء الدراسة الميدانية في الابتدائيتين:

. نوارة بلعيدي بفرجيوة . ميلة .

. وابتدائية العربي برجم بميلة

وحضورنا لحصص معهم تعرفنا على مختلف الأنشطة التي يقومون بها داخل القسم ، ففي بداية الحصة قامت المعلمة بكتابة تاريخ اليوم وطلبت من التلاميذ أن يكتبوه معها وكان النشاط الأول متمثل في (ألعاب قرائية) ، ومحتوى هذا النشاط هو عبارة تطبيقات يقوم التلاميذ فيها بشكل الكلمات حيث تقوم المعلمة بإعطاء كلمتين للتلاميذ ويقوم التلاميذ بنطق الكلمتين بشكل صحيح ، وكانت الكلمتين التي تناولها التلاميذ هما (عنب ، بيض) وبعد أن يقوموا بنطق الكلمتين بشكل صحيح يقومون بفتح الكتاب على صفحة يوجد فيها جدول ويقوم التلاميذ بتلوين الكلمتين السابقتين بشكل مرتب ونطق صحيح أفقيا أو عموديا.

وبعد الانتهاء من هذا النشاط . ألعاب قرائية . انتقلت المعلمة إلى نشاط الرياضيات وكان محتوى نشاط الرياضيات متمثل في مجموعة من الأعداد (5. 6. 7. 8) حيث يقوم التلاميذ في هذا النشاط بفتح الكتاب على صفحة يوجد فيها أربع مجموعات في كل مجموعة من الحيوانات وعدد هذه الحيوانات هو نفس الأعداد المتواجدة في محتوى النشاط ،ثم يقوم التلاميذ بربط كل مجموعة من الحيوانات بالعدد المناسب لها.

وعند الانتهاء من نشاط الرياضيات انتقلت المعلمة إلى نشاط التربية العلمية وكان محتوى هذا النشاط عبارة عن مجموعة من الأدوات المستعملة في كل مهنة ؛ أي أن التلميذ في هذا النشاط يتعرف على مجموعة من المهن (الخباز النجار الطبيب ...) وبعد التعرف عليها يقومون بربط كل مهنة بالأدوات المناسبة لها.

وبعد الانتهاء من النشاط قامت الأستاذة بتوزيع كراريس خاصة بالرسم على التلاميذ وطلبت منهم أن يقوموا برسم أشكال وأشياء مختلفة.

أما بالنسبة لنشاط التربية الإسلامية فهو عبارة عن قصاصات صغيرة مكتوب فيها عبارات دينية مثل: السلام عليكم ، الحمد لله ... تطلب المعلمة من التلاميذ أن يقوموا بتلوينها.

بالإضافة إلى هذه الأنشطة هناك أيضا الأناشيد والتي يقوم فيها التلاميذ بقراءة الأناشيد مع بعضهم البعض داخل القسم ويرددونها عدة مرات حتى يحفظونها وفي اليوم التالي يقومون بقراءتها بين الأنشطة ، وذلك عن طريق قيام مجموعة من التلاميذ إلى المصطبة وقراءة أنشودة من الأناشيد من أجل الترفيه على التلميذ وتغيير جو القسم حتى لا يشعر بالملل.

3. نصائح (التوجيه والإرشاد):

أ. المقابلة:

وتعد من أكثر الوسائل شيوعيا للحصول على المعلومات والمقابلة وسيلة لا يستغني عنها الباحث نظرا لمميزاتها المتعددة ولمرونتها ، وهي تعني: <<الالتقاء بعدد من الناس وسؤالهم شفويا عن بعض الأمور التي تهم الباحث بهدف جمع إجابات تتضمن معلومات وبيانات يفيد تحليلها في تفسير المشكلة >>.

فكانت هذه المقابلة عن طريق الالتقاء بمعلمتين للقسم التحضيري (المعلمة صراط جميلة بابتدائية نوارة بلعيدي بفرجيوة والمعلمة مجدوب رحيمة بابتدائية العربي برجم بميلة) أثناء مقابلتنا لهاتين المعلمتين تحصلنا على مجموعة من النصائح المتعلقة بالقسم التحضيري وكيفية التعامل مع التلاميذ داخل القسم ومن بين هذه النصائح:

- التعامل برفق ولطف مع الأطفال وتجنب استعمال العنف معهم وذلك من أجل جلبهم لحب الدراسة والقسم.
- فتح المجال للطفل داخل القيم وعدم تقييده وإعطائه الحرية التامة لكي يبدي برأيه ويعبر عن أفكاره.
- البعد عن القلق نهائيا داخل القسم ،ومحاولة التقرب من الأطفال حتى لا يشرون بالخوف الذي يتولد عنه البعد عن الدراسة.
- محاولة خلق جو مرح ومسلي داخل القسم والبعد عن الملل وفي نفس الوقت تقديم الدرس وذلك حتى يحب الطفل الدراسة وينجذب إليها.
- استغلال الأنشطة التي يحبها الطفل (الأناشيد والتلوين) ومحاولة التقرب عن طريقها من الطفل لمعرفة سلوكه وميوله.
- إعطاء الأطفال فؤصة بين الأنشطة من أجل الراحة وتغيير جو القسم وذلك لصغر عمر أطفال التحضيري وتعلقهم الكبير باللعب.
- مراقبة سلوك الطفل داخل القسم ، وتوجيهه إذا قام بأي سلوك خاطئ.
- تعليم الطفل حب الغير وتقديم المساعدة لهم إذا كانوا بحاجة لها ، وذلك من أجل زرع فيهم بذرة تقديم يد المساعدة للغير والتعاون معهم.

4. ملاحظات حول خصائص التطبيقات التربوية:

بعد إجراء الدراسة الميدانية في القسم التحضيري بالابتدائيتين (نوارة بلعيدي بفرجيوة ، والعربي برجم بميلة) أثناء حضور حصص مع تلاميذ القسم التحضيري وإنجازهم التطبيقات خرجنا بمجموعة من الخصائص تمس التطبيقات المنجزة في القسم التحضيري نذكر منها:

- تعدد وتنوع التطبيقات المتناولة في القسم التحضيري (تطبيقات في الرياضيات تطبيقات في القراءة ، تطبيقات في التربية العلمية ، رسم ، أناشيد ...).
- وجود تطبيقات التلوين بكثرة وهذا ما يوحي بمراعاة عمر الطفل الذي لا يزال متعلقا باللعب.
- وجود نصوص قصيرة في كتاب القراءة والتخطيط وهي عبارة عن قصص يتسلى بها الطفل بعد إنجاز التطبيقات لكي لايمل من الدراسة.
- طبيعة كتب القسم التحضيري التي تمزج بين الدراسة والمرح في آن واحد ؛ أي أن تطبيقات القسم التحضيري ذات منهجية تتماشى وعمر التلميذ في هذه السنة.

بالإضافة إلى هذه الملاحظات هناك ملاحظات أخرى تمس برنامج القسم التحضيري والمنهاج المقرر عليهم وهي:

- حبذا لو يتم وضع مواد الإيقاظ في الفترة المسائية (كالفنية والبدنية والمحفوظات).
- برنامج القسم التحضيري مكثف بعض الشيء ، وبالتالي ننصح بالتخفيف بعض الشيء من البرنامج المقرر على القسم التحضيري ، وأيضا وجود أنشطة كثيرة في البرنامج يصعب على الطفل استيعابها.
- كثرة عدد التلاميذ في القسم ، وبالتالي محاولة التقليل من عددهم داخل القسم وذلك لتفادي كثرة الحركة داخل القسم وأيضا لكي تستطيع المعلمة السيطرة عليهم.
- طول الفترة الزمنية محاولة التقليص من الفترة الزمنية التي يدرسها الطفل وذلك لكون السنة التحضيرية بداية جديدة في عمر الطفل الدراسي.

المبحث الثالث: استبانة والنتائج المستنبطة:

1. تحديد العينة:

لقد عمدنا في هذا البحث إلى تقديم استبيان موجه إلى معلمي الأقسام التحضيرية والذي يعتبر . الاستبيان . أداة من أدوات البحث العلمي والذي يعتمد على جمع البيانات والذي يهدف إلى الحصول على إجابات عن مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المكتوبة في نموذج أعد لهذا الغرض ويقدم المبحوثين إجابتهم بأنفسهم.

يتكون مجتمع الدراسة من قسمين من السنة التحضيرية ، القسم الأول من ابتدائية **نوارة بلعيدي بفرجيوة** والقسم الثاني من ابتدائية **العربي برجم بميلة** وقد تم اختيار هذا المستوى التعليمي لأنه بمثابة الحجر الأساس للتعليم الابتدائي ككل.

2. تقديم الأسئلة:

قمنا بتوجيه نموذج استبياني وجهناه إلى معلمين القسم التحضيري ، ووزعنا استبيانات على عدد من الأساتذة القسم التحضيري في كلتا الابتدائيتين ، وقد اشتمل الاستبيان على ثلاثة عشر سؤال بالإضافة إلى معلومات خاصة بالأساتذة (نوع الجنس الخبرة ، التخصص) ، وكانت هذه الأسئلة كالآتي:

السؤال الأول: السؤال الأول متعلق بالتعرف على المستجوب:

- جنس المستجوب.
- الخبرة أو عدد السنوات التي قضاها المستجوب في ميدان التدريس.
- الدرجة العلمية التي يمتلكها المستجوب.

السؤال الثاني: متعلق برأي الأستاذ في الأنشطة المقررة في منهاج القسم التحضيري.

السؤال الثالث: متعلق بالفترة الزمنية التي يشارك فيها التلميذ بنسبة كبيرة داخل القسم.

السؤال الرابع: متعلق بالأنشطة التي تحدث تغييرا واضحا في سلوك الطفل.

السؤال الخامس: متعلق بالصعوبات التي تؤدي بالتلميذ إلى عدم التفاعل داخل القسم.

السؤال السادس: متعلق بأي من الجنسين يتفاعل بنسبة كبيرة داخل القسم.

السؤال السابع: متعلق بمدى متابعة الأولياء لتلاميذهم في السنة التحضيرية.

السؤال الثامن: متعلق بمدى استجابة التلميذ أثناء تكليفه بنشاط ما في البيت.

السؤال التاسع: متعلق بتغير سلوك الطفل بعد كل فصل دراسي.

السؤال العاشر: متعلق برأي الأستاذ في المنهاج المقرر على تلاميذ القسم التحضيري.

السؤال الحادي عشر: متعلق بمدى توظيف الأطفال لمكتسباتهم الدراسية خارج الدرس أو أثناء تعاملهم مع زملائهم.

السؤال الثاني عشر: متعلق بالصعوبات التي تواجه الأستاذ أثناء تقديم الدرس في القسم التحضيري.

السؤال الثالث عشر: متعلق برأي الأستاذ في الأنشطة التي يجب أن تحذف من منهاج القسم التحضيري.

3. تحليل نتائج الاستبيان والتعليق عليها:

إن النتائج التي نود عرضها وتحليلها وتفسيرها في هذا المبحث أخذت من الاستبيان الذي وزع على معلمين القسم التحضيري ، والتي عمدنا فيها إلى إعداد أسئلة تحمل خيارات.

1.3. تمثيل بعض البيانات المدروسة:

أ. التعرف على المستجوب:

الجدول رقم (01): نوع الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة%	درجة الزاوية °
أنثى	16	%100	°360
ذكر	0	%0	°0
المجموع	**16**	**%100**	**°360**

القراءة والتعليق:

لاحظنا من خلال الجدول السابق أن (100%) من العينة المأخوذة من جنس الإناث مما يثبت أكثر أن رغبة الإناث في تدريس هذه الفئة أكبر من رغبة الذكور في ذلك.

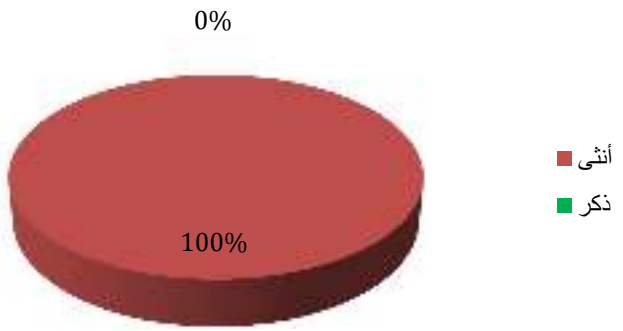

الجدول رقم (02): درجة الخبرة:

الخبرة	التكرار	النسبة%	درجة الزاوية °
من 1 إلى 5	4	%30,77	°110,77
من 9 إلى 20	9	%69,23	°249,23
المجموع	**13**	**%100**	**°360**

القراءة والتعليق:

يبين الجدول أعلاه أن الخبرة المهنية المكتسبة في التدريس ، حيث نجد أن الاحتمال **من 1إلى 5** قدرت نسبته بـ (30,77%) بينما الاحتمال **من 9إلى 20** فقد قدرت نسبته بـ (69,23%) وبالتالي فنسبتها أقل من نسبة الاحتمال السابق.

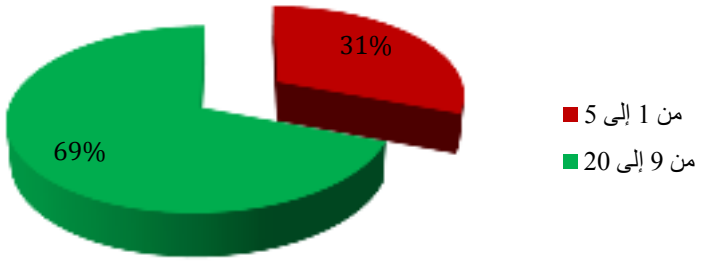

الجدول رقم (03): الدرجة العلمية:

الدرجة العلمية	التكرار	النسبة%	درجة الزاوية °
شهادة ليسانس	10	%90,91	°327,28
شهادة ماستر	1	%9,09	°32,72
شهادة ماجستير فما فوق	0	%0	°0
المجموع	**11**	**%100**	**°360**

القراءة والتعليق:

يبين الجدول أعلاه الدرجة العلمية الموجودة في الميدان الدراسي فالإحصائيات الموجودة في الجدول توضح أن نسبة الأساتذة الحاملين لشهادة الليسانس قد بلغت (90,91 %) أما نسبة الأساتذة الحاملين لشهادة الماستر فقد بلغت (9,09%) أما نسبة الحاملين لشهادة الماجستير فما فوق فقد قدرت بـ (00%) بمعنى أن معظم الأساتذة يواصلون مشوار التعليم ويكتفوا بشهادة الليسانس فقط ، وقد يكون السبب هو عدم الحصول على معدلات تسمح لهم بتجاوز مرحلة الليسانس ، إكمال الدراسة للحصول على شهادة الماستر.

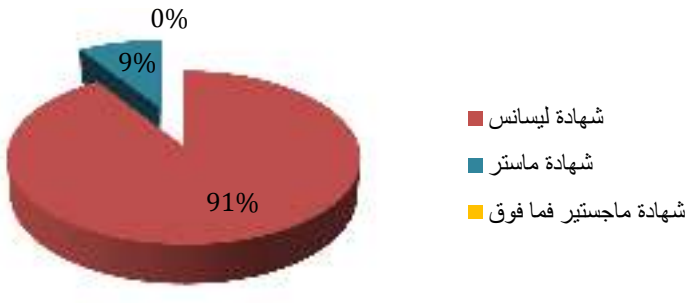

ب: الأسئلة الخاصة بتطبيقات وأنشطة القسم التحضيري:

الجدول رقم (04): ما رأيك في الأنشطة المقررة في منهاج القسم التحضيري؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة%	درجة الزاوية °
جيدة	3	%21,43	°77,15
حسنة	10	%71,43	°257,15
يجب أن يُجْرى عليها تغيير	1	%7,14	°25,70
المجموع	**14**	**%100**	**°360**

القراءة والتعليق:

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن معظم الأساتذة كانت إجابتهم ب حسنة في السؤال المتعلق بالأنشطة المقررة في منهاج القسم التحضيري ، حيث بلغت نسبتها (71,43%) أما نسبة الأساتذة الذين يروا أن الأنشطة المقررة في منهاج جيدة فقد بلغت (21,43%) أما الأساتذة الذين يروا بأنه يجب أن يجرى عليها تغيير فقد بلغت نسبتهم (7,14%) ، وهذا راجع إلى تناسب الأنشطة المقررة مع مستوى تلاميذ التحضيري وتجاوبهم معها.

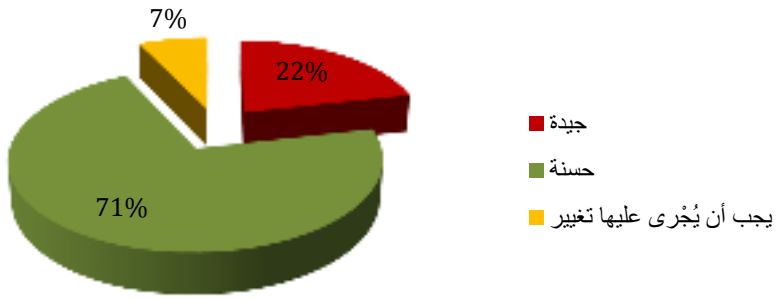

الجدول رقم (05): ما هي الفترة الزمنية التي يشارك فيها التلميذ بنسبة كبيرة داخل القسم؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة%	درجة الزاوية °
الصباح	16	%100	° 360
المساء	0	%0	° 0
المجموع	**16**	**%100**	**°360**

القراءة والتعليق:

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن نسبة الأساتذة الذين يرون أن فترة الصباح هي التي يشارك فيها التلميذ بنسبة كبيرة قد بلغت (100%) أما فترة المساء فقد قدرت نسبتها ب(00%) وهذا لأن التلميذ في الفترة الصباحية يكون نشطا أما في فترة المساء فيكون متعب ويصبح غير قادر على الاستيعاب.

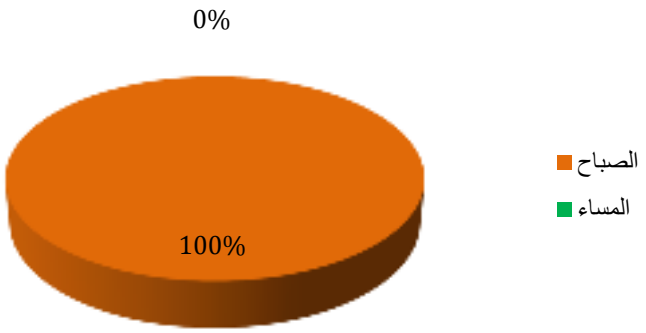

الجدول رقم (06): ما هي الأنشطة التي تراها تحدث تغييرا واضحا في سلوك الطفل؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة%	درجة الزاوية °
النشاطات اللغوية	11	%24,44	°87,98
نشاط الرياضيات	3	%6,67	°24,01
النشاط العلمي والتكنولوجي	6	%13,33	°47,99
نشاط التربية الإسلامية والاجتماعية والمدنية	9	%20	°72
نشاط التربية البدنية والإيقاعية	9	%20	°72
نشاط التربية الفنية	7	%15,56	°56,02
المجموع	**45**	**%100**	**°360**

القراءة والتعليق:

نرى من خلال الجدول وإجابة الأساتذة أن النشاطات اللغوية هي التي تؤثر في سلوك الطفل بنسبة كبيرة حيث قدرت نسبتها بـ (24,44%) ثم يأتي نشاط التربية الإسلامية والاجتماعية والمدنية ونشاط التربية البدنية والإيقاعية حيث قدرت نسبتهم بـ (20%) أما النشاط العلمي والتكنولوجي فنسبته قدرت بـ (13,33%) في حين بلغت نسبة نشاط التربية الفنية (15,56%).

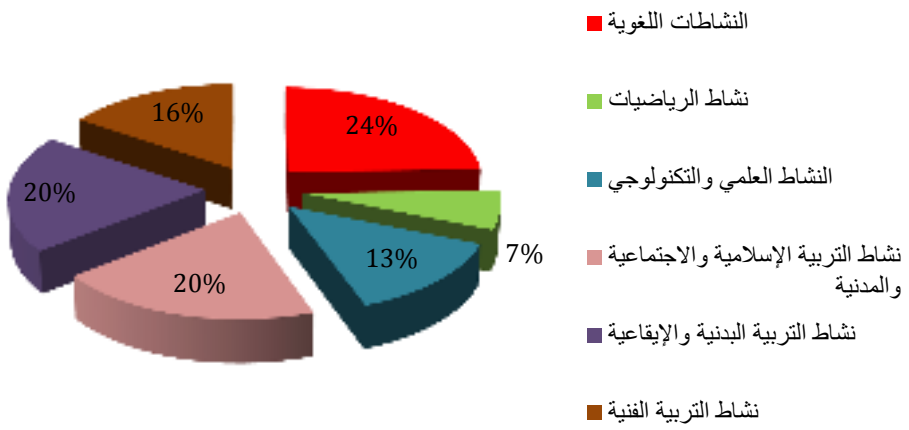
16%
24%
20%
7%
13%
20%
النشاطات اللغوية
نشاط الرياضيات
النشاط العلمي والتكنولوجي
نشاط التربية الإسلامية والاجتماعية والمدنية
نشاط التربية البدنية والإيقاعية
نشاط التربية الفنية

الجدول رقم (07): ما هي الصعوبات التي تؤدي بالتلميذ إلى عدم التفاعل داخل القسم؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة%	درجة الزاوية °
عدم فهم التلميذ للدرس	6	%19,35	°69,66
صعوبة المنهاج المقرر	9	%29,03	°104,51
ضعف التركيز لدى التلميذ	13	%41,94	°150,98
عدم قدرة الأستاذ على تبسيط المعلومة للتلميذ	3	%9,68	°34,85
المجموع	**31**	**%100**	**°360**

القراءة والتعليق:

يتبين لنا من الجدول أعلاه أن أهم الصعوبات التي تؤدي بالتلميذ إلى عدم التفاعل داخل القسم هي ضعف التركيز لدى التلميذ حيث بلغت نسبته (41,94%) وهذا يعود إلى صغر عمر التلميذ في السنة التحضيرية ، أما صعوبة المنهاج المقرر فقد بلغت نسبتها (29,03%) وهذا لأن المنهاج يحتوي على بعض الدروس لا يمكن لطفل القسم التحضيري أن يستوعبها ،كما أن هناك بعض الأساتذة الذين يروا أن عدم تفاعل الطفل راجع إلى عدم فهم التلميذ للدرس حيث بلغت نسبتها(19,35%) ، وأيضا عدم قدرة الأستاذ على تبسيط المعلومة للتلميذ كانت نسبتها ضئيلة حيث بلغت (9,68%) ويبقى السبب الأرجح هو ضعف التركيز لدى التلميذ.

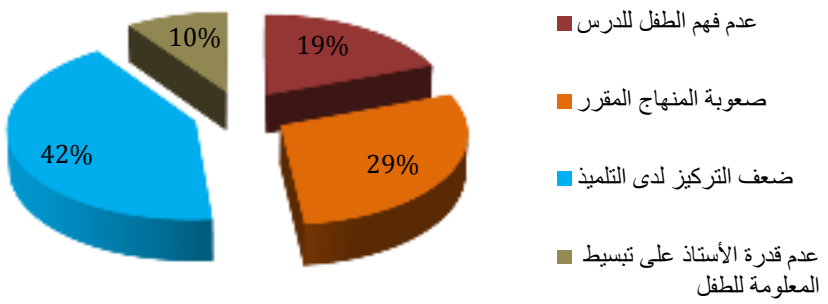
10%
19%
42%
29%
عدم فهم الطفل للدرس
صعوبة المنهاج المقرر
ضعف التركيز لدى التلميذ
عدم قدرة الأستاذ على تبسيط المعلومة للطفل

الجدول رقم (08): أي من الجنسيين يتفاعل بنسبة كبيرة داخل القسم؟

الجنس	التكرار	النسبة%	درجة الزاوية °
أنثى	14	%87,50	°315
ذكر	2	%12,50	°45
المجموع	**16**	**%100**	**°360**

القراءة والتعليق:

نستنتج من الجدول أعلاه أي من الجنسين يتفاعل بنسبة كبيرة داخل القسم حيث يرى معظم الأساتذة بأم هي التي تفاعل بنسبة كبيرة أكثر من الذكور حيث بلغت نسبتها (87,50%) أما نسبة الذكور فقد قدرت ب (12,50%) ويمكن إرجاع هذا إلى تركيز الإناث وانضباطهم داخل القسم أكثر من الذكور.

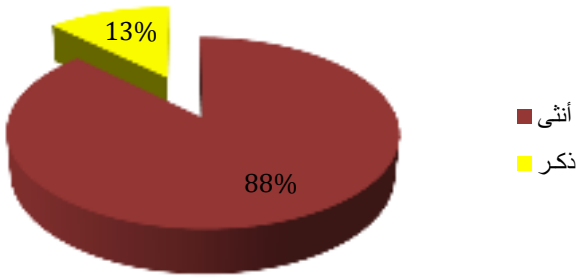

الجدول رقم (09): بما أن السنة التحضيرية انطلاقة جديدة للتلميذ في عمره الدراسي هل تلاحظ بأن هناك متابعة من طرف الأولياء لأبنائهم؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة%	درجة الزاوية °
نعم	14	%87,50	°315
لا	/	/	/
عدم اهتمام الأولياء واللامبالاة	2	%12,50	°45
ثقتهم في الأستاذ وفي أبنائهم	0	%0	°0
لا وجود للجمعية	0	%0	°0
المجموع	**16**	**%100**	**°360**

القراءة والتعليق:

يوضح الجدول أعلاه نسبة متابعة الأولياء أثناء الدراسة في القسم التحضيري فمعظم الأساتذة يروا بأن هناك متابعة من طرف الأولياء ، وهذا يظهر أثناء إجابتهم ب نعم حيث بلغت نسبتها (87,50%) في حين يرى البعض بأنه لا وجود لمتابعة الأولياء لأبنائهم وأرجعوا ذلك إلى عدم اهتمام الأولياء واللامبالاة حيث بلغت نسبتها(12,50%) وهي نسبة جزئية مقارنة مع النسبة الأولى.

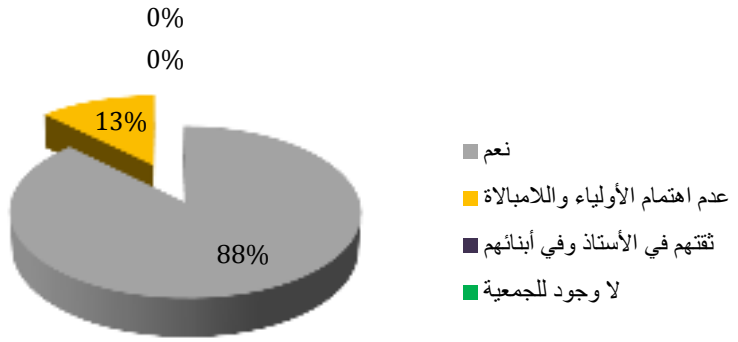

الجدول رقم (10): هل هناك استجابة من طرف التلميذ أثناء تكليفه بنشاط ما في البيت؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة%	درجة الزاوية °
نعم	/	/	/
نشاط التربية الفنية	8	%44,44	°159,98
نشاط الرياضيات	5	%27,78	°100
النشاطات اللغوية	2	%11,11	° 40
إنجاز المشاريع	2	%11,11	° 40
لا	1	%5,56	°20,02
المجموع	**18**	**%100**	**°360**

القراءة والتعليق:

نستنتج من الجدول السابق مدى تفاعل التلاميذ مع التطبيقات التي يتم تكليفهم بها حيث كانت أغلب الإجابات ب "نعم" ، ويعد نشاط التربية الفنية من أكثر النشاطات التي ينجز التلاميذ تطبيقاته وقد بلغت نسبته (44,44%) وذلك لأن نشاط التربية الفنية يسمح للتلميذ بالإبداع والتعبير عن ميوله وذلك لاحتوائه على الرسم والتلوين ، إضافة لنشاط الرياضيات الذي بلغت نسبته (27,78%) أما النشاطات اللغوية وإنجاز المشاريع فقد كانت نسبة إنجازها (11,11%) ، وهي نسبة ضئيلة مقارنة مع نسبة إنجاز تطبيقات نشاط التربية الفنية.

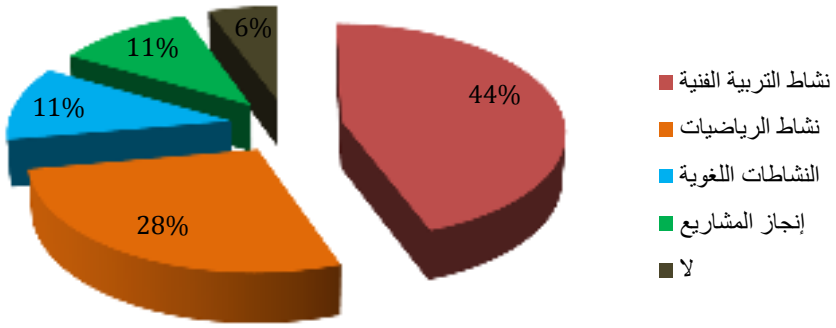
6%
11%
11%
44%
28%
نشاط التربية الفنية
نشاط الرياضيات
النشاطات اللغوية
إنجاز المشاريع
لا

الجدول رقم (11): هل لاحظت تأثير أو تغيُر في سلوك الطفل بعد نهاية كل فصل دراسي؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة%	درجة الزاوية °
نعم	16	%100	°360
لا	0	%0	° 0
المجموع	**16**	**%100**	**°360**

القراءة والتعليق:

يبين الجدول أعلاه مدى تغير سلوك الطفل بعد نهاية كل فصل دراسي ، حيث بلغت نسبة الإجابة بـ "نعم" (100%) بينما نسبة الإجابة بـ "لا" فقد قدرت بـ (00%) وهذا مؤشر ايجابي يدل على استيعاب الطفل لما يدرسه وتحسن سلوكه بفضل ما يتعلمه من آداب وأخلاق ، مما يجعلهم مؤهلين للالتحاق بالتعليم الابتدائي.

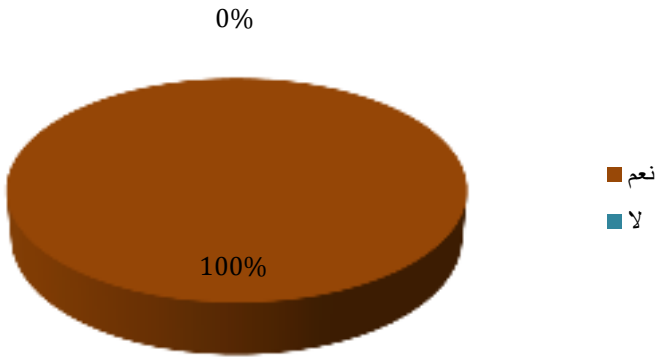

الجدول رقم (12): ما رأيك في المنهاج المقرر على تلاميذ القسم التحضيري؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة%	درجة الزاوية °
جيد	4	%25	°90
متوسط	12	%75	° 270
صعب	00	%00	°00
المجموع	**16**	**%100**	**°360**

القراءة والتعليق:

يوضح لنا الجدول أعلاه رأي الأساتذة في المنهاج المقرر على تلاميذ القسم التحضيري ، نرى بأن معظم الأساتذة يروا بأن منهاج القسم التحضيري متوسط حيث بلغت نسبة هذا الاحتمال (75%) ، في حين بلغت نسبة الإجابة بـ جيد (25%) وهي نسبة ضعيفة أما نسبة الاحتمال "صعب"فقد قدرت بـ (00%) ، بالتالي فبما أن المنهاج متوسط فبتالي سيكون مستوى أغلب التلاميذ متوسط أيضا.

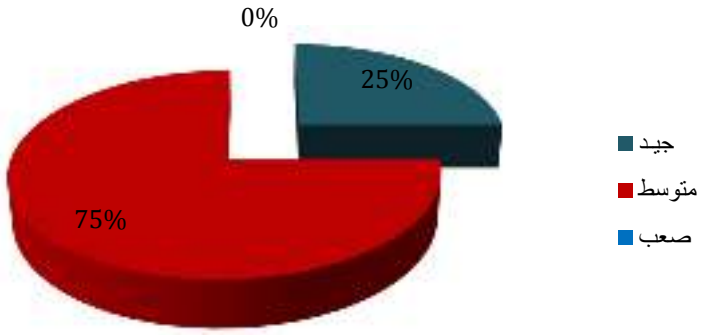

الجدول رقم (13): هل لاحظت توظيف الأطفال لمكتسباتهم الدراسية خارج الدرس أو أثناء تعاملهم مع زملائهم؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة%	درجة الزاوية °
نعم	12	%75	°270
لا	0	%0	° 0
أحيانا	4	%25	°90
المجموع	**16**	**%100**	**°360**

القراءة والتعليق:

نستنتج من الجدول أعلاه أن معظم الأساتذة كانت إجابتهم بـ "نعم "على السؤال المتعلق بتوظيف الأطفال لمكتسباتهم الدراسية ، فقد بلغت نسبة الإجابة بـ "نعم" (75%).

وهذا مؤشر جيد يدل على قدرة التلميذ على الانسجام مع تلاميذه وقدرته على توظيف مكتسباته وحسن استغلال مردوده الدراسي ، أما نسبة الإجابة بـ "أحيانا" فقد بلغت (25%).

وهي نسبة ضئيلة مقارنة مع النسبة الأولى ،أما نسبة الإجابة بـ " لا" فقد بلغت (00%).

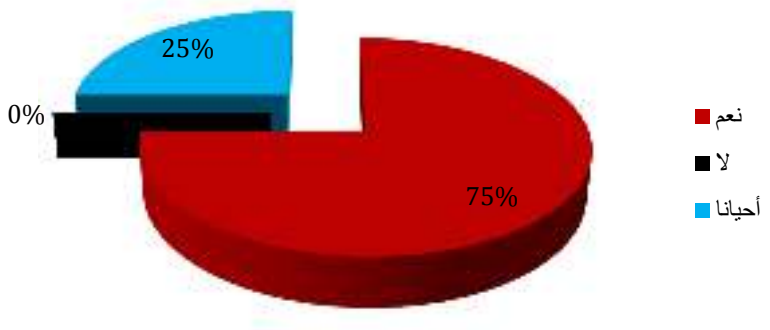

الجدول رقم (14): هل تواجهك صعوبات أثناء تقديم الدرس في القسم التحضيري؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة%	درجة الزاوية °
نعم	7	%43,75	°157,50
لا	9	%56,25	°202,50
المجموع	**16**	**%100**	**°360**

القراءة والتعليق:

يبين لنا الجدول أعلاه مجموعة من الصعوبات التي تواجه الأساتذة أثناء تقديمهم الدرس في القسم التحضيري ، حيث قام معظم الأساتذة بالإجابة ب "لا" حيث نجد أن نسبة الإجابة ب "لا" بلغت (%56,25) أما نسبة الإجابة ب "نعم" فقد بلغت (%43,75) ومن الصعوبات التي ذكرها الأساتذة (كثرة الحركة ، صغر سن الأطفال ، ضعف التركيز والشرود ، صعوبة الدروس المقدمة ، تعلق عقل الطفل باللعب).

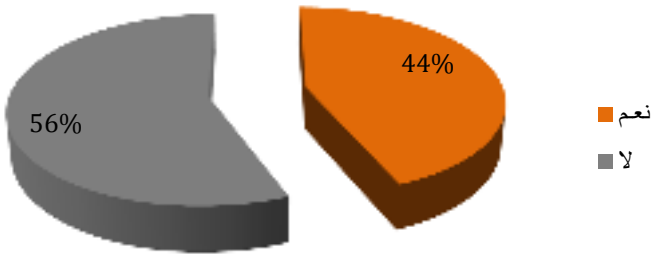

الجدول رقم (15): إن أتيح لك فرصة؟ لكي تحذف بعض النشاطات المتناولة في القسم التحضيري أيهم سوف تحذف؟

الإجابة	التكرار	النسبة%	درجة الزاوية °
نشاط التربية العلمية	4	%57,14	°205,70
نشاط التربية المدنية	3	%42,86	°154,30
المجموع	**7**	**%100**	**°360**

القراءة والتعليق:

عند توزيع الاستبيان على الأساتذة من أجل الإجابة على السؤال المتعلق بالنشاطات التي يفضل الأستاذ أن يحذفه من المنهاج ، تمت الإجابة على ست استبيانات فقط في حين لم نتلقى إجابة على السؤال في عشر استبيانات ، فمن خلال الجدول السابق نرى أن الأساتذة يفضلون إزالة **نشاط التربية العلمية** ، **ونشاط التربية المدنية** ،حيث بلغت نسبة الإجابة بنشاط التربية العلمية (57,14%) وهذا لاحتواء نشاط التربية العلمية على دروس لا يستطيع الطفل في القسم التحضيري استيعابها ، أما نشاط التربية المدنية فقد بلغت نسبت(42,86%).

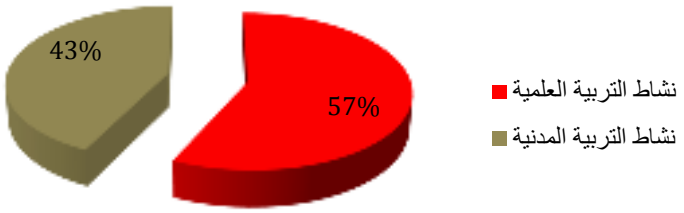

خاتمــة

خاتمة:

من خلال دراستنا وبحثنا في التطبيقات التربوية وأثرها في تهذيب سلوك الطفل حاولنا الكشف عن أثر التطبيقات في تهذيب سلوك الطفل ، وأخذنا السنة التحضيرية نموذجا ومن بين النتائج التي توصلنا إليها ما يلي:

التطبيق مهمة لغوية ذات طابع تكراري ومجزأ يكون موضوعها الجانب التقليدي في اللغة وهدفها تكليف المتعلم بمهمة لغوية قصد تثبيت أو تطبيق ما اكتسبه.

- التطبيق وسيلة مهمة من وسائل التدريس والتعليم ، ووسائل التبصير والتوضيح.
- السلوك هو أي نشاط يقوم به الإنسان للمحافظة على أمنه واستقراره وتقدمه .
- سلوك الطفل هو النهج التربوي الذي يسلكه الطفل وهو عبارة عن رد فعل لفعل يقصد به أمر معين ، سواء كان رد الفعل هذا عن وعي أو دون وعي.
- تنوع التطبيقات التربوية وتشعبها من بينها التطبيقات التحليلية التركيبية ، التطبيقات البنوية والتطبيقات التواصلية.
- اختلاف الأنشطة المتناولة في القسم التحضيري وتنوعها (نشاط الرياضيات ، النشاط اللغوي النشاط العلمي والتكنولوجي .....).
- مساهمة السنة التحضيرية في تغيير سلوك الطفل وتعليمه العادات الحسنة من خلال الدروس المتناولة فيه التي تعينهم على تبادل الأفكار والآراء والانسجام مع المجتمع.
- تكوين الطفل معرفيا ، بحيث يتكون لديه محصول معرفي يمكنه من الالتحاق بالمرحلة الابتدائية.

وفي الأخير نرجو أن نكون قد أسهمنا ولو بقدر قليل في إثراء المكتبة العربية بهذه الأفكار التي يمكن أن تتعد منطلقا لغيرنا من الباحثين.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم برواية ورش عن نافع

أولا: قائمة المراجع باللغة العربية

أ. القواميس والمعاجم

1- ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر بيروت.

2- الفيروزابادي ، المحيط ، دار الحديث ، القاهرة.

3- محمد صاري ، التمارين اللغوية.

4- معجم علوم التربية.

5- "معنى طفل" ، معجم المعاني.

ب . الكتب:

6- ابراهيم أنيس ، عبد الحليم منتصر ، وآخرون ، الوسيط ، مادة سلك ، مجمع اللغة العربية ، مكتبة الشروق الدولية للنشر مصر ، ط4 ، 2004.

7- أسيمة صالح ، التعامل مع السلوكيات الخاطئة عند الأطفال ، عنب بلدي ، العدد 107.

8- الكفوي ، أيوب بن موسى الحسيني ، الكليات ، تحقيق عدنان درويش ومحمد المصري ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، 1419 هـ.

9- حبيب عماري بودلعة ، دراسة تحليلية نقدية لكتاب القواعد المقررة للسنة السابعة من التعليم الأساسي ، مجلة اللسانيات ع9 جامعة الجزائر 2004.

10- حسن شحاتة ، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق _أنظر كذلك فخر الدين عامر طرق التدريس الخاصة باللغة العربية و التربية الإسلامية ط2 عالم الكتب القاهرة 1420هـ ، 2004م نص136.

11- حسن شحاتة ، تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق ، و رانيا قاسم عاشور ومحمد فؤاد.

12- حسيبة العماري بودلعة ، دراسة تحليلية لتمارين القواعد المقررة للسنة الأولى من التعليم المتوسط ومقارنتها بالتمارين المبرمجة للسنة السابعة أساسي.

13- راتب قاسم عاشور ، ومحمد فؤاد حوامدة ، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق.

14- رشدي طعيمة ، الأسس النفسية والتربوية والاجتماعية لبناء مناهج اللغة العربية في التعليم ما قبل الجامعي ، المجلة العربية للتربية ، عدد 2 تونس ، 1985.

15- صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية ، دار هومة ، الجزائر 2003 س 34.

16- صالح بلعيد ، ضعف اللغة العربية في الجامعات العربية ، دار هومة للطباعة والنشر.

17- طه علي حسين الدليمي ومعاد عبد الكريم عباس الوائلي ، اللغة العربية مناهجها طرائق تدريسها _ أنظر كذلك : طه حسين شحاتة ، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق.

18- عبد الرحمان بدوي ، مناهج البحث العلمي ، وكالة المطبوعات شارع فهد سالم الكويت ، ط 1977 ، 3.

19- عبد الرحمان حاج صالح ، أثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرسي اللغة العربية مجلة اللسانيات الجزائر 1974 معهد العلوم اللسانية و الصوتية العدد 4.

20- عبد اللطيف الفارابي وآخرون ، معجم علوم التربية ، المغرب سلسلة علوم التربية.

21- عبد الله علي مصطفى ، مهارات اللغة العربية ، ط1 ، دار المسيرة ، عمان 1423هـ 2002م.

22- عبد المجيد نشواتي ، علم النفس التربوي ، دار الفرقان للنشر والتوزيع ط الرابعة 2003/1423 م.

23- عبد المنعم سيد عبد العال ، طرق تدريس اللغة العربية ، دار غريب للطباعة القاهرة.

24- عمار بوحوش ، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر ، ط 2 ، 1990.

25- فؤاد أبو حطب ، محمد سيف الدين فهمي، معجم علم النفس والتربية.

26- فتيحة بن عمار ، تحليل كتاب المعلم "القواعد وتمارين اللغة" للسنة الخامسة من التعليم الأساسي باستغلال مفاهيم النظرية الخليلية الحديثة.

27- فتيحة بن عمار ، دراسة تحليلية تقويمية لأنواع التمارين النحوية للسنة السادسة من التعليم الأساسي.

28- فتيحة بن عمار و أخريات واقع الممارسة اللغوية في المدارس الجزائرية (الطور الثالث انموذجا) مجلة اللسانيات ع 10 ، جامعة الجزائر 2005.

29- فخر الدين عامر ، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية و التربية الإسلامية.

30- ليلى دامخي ، تقييم وضعيات تقويم الكفاية في الصيرورة الديداكتيكية ، مجلة علوم الإنسان والمجتمع ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، جامعة بسكرة الجزائر.

31- محمد القرطبي ، تفسير القرطبي ، دار كتب المصرية ، جزء 12.

32- محمد صالح سمك ، فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية.

33- محمد صلاح الديم مجاور ، تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية ، دار القلم الكويت ، 1994م.

34- منى شحاتة ، تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق ، ط6 ، الدار المصرية اللبنانية القاهرة ، 1425هـ 2004م ، وطه علي حسيين الدليمي ومعاد عبد الكريم عباس الوائلي ، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها ، ط1 ، دار الشروق عمان الأردن ، 2005 م.

35- ميشال زكريا ، مباحث في النظرية الألسنية وتعليم اللغة العربية.

ت . الاتفاقيات:

36- اتفاقية حقوق الطفل ، اليونيسيف ، اطَّلع عليه بتاريخ ، 12. 2017.2.

ث . الوثائق التربوية:

37- الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية ، 2008.

ثانيا: قائمة المراجع باللغة الأجنبية:

38- François Réquédat , les exercises structuraux , paris 1966 HACHETTE.

Gérard Denis ,linguistique applique Et Didactique des langue ; P.

39- H , Besse/R Porquier , Grammaire et didactique des langues hatier credif , paris.

40- Merien (p) apprender… ou mais comment . paris. Les edition ESF ; 2 edition 1988.

41- Pierre Dellatre ; les exercises structuraux pour qoi faire ! page 18.

42- R , Galisson /D, coste , Dictionnaire de didactique langues librairie hachette , paris , 1976 , P 202.

ملاحـق

ملحق رقم (01):

الجمـهوريـة الجـزائريـة الديمقـراطيـة الشـعبيـة

وزارة التعلـيم العـالي والبحـث العـلمي

المركـز الجامعـي عبد الحفيـظ بوالصوف ميـلة

معهد الآداب واللغـات

قسـم اللغـة والأدب العربـي

تخصص: لسانيـات تطبيـقية

استبانــة موجهـة للأساتـذة

أساتذتي الأفاضل؛

نحن طالبات المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة. سنكون شاكرين لكم إذا ما أخذنا جزءا من وقتكم في الإجابة عن هذه الأسئلة الخاصة ببحثنا الميداني حول "**التطبيقات التربوية وأثرها في تهذيب سلوك الطفل ، القسم التحضيري نموذج تطبيقي** " تحضيرا لمذكرة التخرج لنيل شهادة الليسانس في اللغة العربية ، للسنة الدراسية 2019/2018 ولـهذا نرجو منكم الالتزام بالدقة والموضوعية والصراحة التي تنير لنا الطريق ، والإجابة عن جميع الأسئلة إن أمكن حتى تفي بالغرض المطلوب.

وفي الأخير نشكركم على تعاونكم معنا ، ودمتم في خدمة الجامعة تطوير البحث العلمي.

يرجى عمل إشارة x في الخانة المناسبة

1/ التعرف على المستجوب:

. الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

. الخبرة: من 1إلى 5 ☐ من 9 إلى 20 ☐

. الدرجة العلمية: . شهادة ليسانس ☐

. شهادة ماستر ☐

. شهادة ماجستير فما فوق ☐

2/ مارأيك في الأنشطة المقررة في منهاج القسم التحضيري القسم التحضيري؟

. جيدة ☐ . حسنة ☐ . يجب أن يُجْرى عليها تغيير ☐

3/ ما هي الفترة الزمنية التي يشارك فيها التلميذ بنسبة كبيرة داخل القسم؟

. الصباح ☐ . المساء ☐

4/ ما هي الأنشطة التي تراها تحدث تغييرا واضحا في سلوك الطفل؟

. النشاطات اللغوية ☐

. نشاط الرياضيات ☐

. النشاط العلمي والتكنولوجي ☐

. نشاط التربية الإسلامية والاجتماعية والمدنية ☐

. نشاط التربية البدنية والإيقاعية ☐

. نشاط التربية الفنية ☐

5/ ما هي الصعوبات التي تؤدي بالتلميذ إلى عدم التفاعل داخل القسم؟

. عدم فهم الطفل للدرس ☐

. صعوبة المنهاج المقرر ☐

. ضعف التركيز لدي التلميذ ☐

. عدم قدرة الأستاذ على تبسيط المعلومة للطفل ☐

6/أي من الجنسيين يتفاعل بنسبة كبيرة داخل القسم؟

. ذكر ☐ . أنثى ☐

7/ بما أن السنة التحضيرية انطلاقة جديدة للتلميذ في عمره الدراسي هل تلاحظ بأن هناك متابعة من طرف الأولياء لأبنائهم؟

. نعم ☐ . لا ☐

إذا كانت الإجابة بـ "لا" فهل هذا راجع إلى:

. عدم اهتمام الأولياء واللامبالاة ☐

. لا وجود للجمعية ☐

. ثقتهم في الأستاذ وفي أبنائهم ☐

8/ هل هناك استجابة من طرف التلميذ أثناء تكليفه بنشاط ما في البيت؟

. نعم ☐ . لا ☐

إذا كانت الإجابة بـ "نعم" هل هناك نشاط معين يقوم التلميذ بإنجاز تطبيقاته وبصفة دائمة وبدون تهاون؟

.....

.....

.....

. ....

9/ هل لاحظت تأثير أو تَغيُر في سلوك الطفل بعد نهاية كل فصل دراسي؟

. نعم ☐ . لا ☐

10/ما رأيك في المنهاج المقرر على تلاميذ القسم التحضيري؟

. جيد ☐ . متوسط ☐ . صعب ☐

11/هل لاحظت توظيف الأطفال لمكتسباتهم الدراسية خارج الدرس أو أثناء تعاملهم مع زملائهم؟

. نعم ☐ . لا ☐ . أحيانا ☐

12/هل تواجهك صعوبات أثناء تقديم الدرس في القسم التحضيري؟

. نعم ☐ . لا ☐

إذا كانت الإجابة بـ "نعم" ما هي هذه الصعوبات؟

.....

.....

.....

.....

13/ إن أتيح لك فرصة لكي تحذف بعض النشاطات المتناولة في القسم التحضيري أيهم سوف تحذف؟

.....

.....

.....

.....

ملحق رقم (02):

الصورة رقم 01: دفتر الأنشطة العلمية للتربية التحضيرية (رياضيات +التربية والتكنولوجية).

الصورة رقم 02: دفتر الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية (القراءة +التخطيط والكتابة).

ـ صور ملتقطة من خلال الدراسة الميدانية.

الفهـرس

فهرس المحتويات

الرقم	العنوان	الصفحة
	مقدمة	**أ_ب_ج**
	الجانب النظري **الفصل الأول: التطبيقات التربوية واستراتيجية الأداء**	
	تمهيد	**4**
	المبحث الأول: مفاهيم	**5**
1	التطبيق: L'application	**7-5**
2	السلوك: Behavior	**9-8**
3	سلوك الطفل	**9**
1.3	تعريف الطفل	**11-9**
	المبحث الثاني: التطبيقات التربوية أهدافها وأشكالها	**12**
1	أهداف التطبيقات التربوية	**15-12**
2	أشكال التطبيقات التربوية وأنواعها	**16**
1.2	التطبيقات التحليلية التركيبية	**20-16**
2.2	التطبيقات البنوية	**23-20**
3.2	التطبيقات التواصلية	**27-24**
3	اتجاهات التطبيقات التربوية (كيفية تطبيقها لدى المتعلم)	**28**
1.3	أداء التطبيقات	**28**
2.3	ما يطلب من التلميذ القيام به من خلال التطبيقات	**29-28**
3.3	أشكال التطبيقات التربوية من ناحية أداء التلاميذ لها	**31-29**
	الجانب التطبيقي **الفصل الثاني: دراسة ميدانية**	
	تمهيد	**32**
	المبحث الأول: تقديم عينة الدراسة والمدونة	**33**
1	تقديم عينة الدراسة	**33**

1.1	منهجية البحث	**34ـ33**
2	تقديم مدونة البحث	**35**
1.2	الكتب	**37ـ35**
2.2	الوسائل	**39ـ37**
3.2	منهاج التربية التحضيرية	**43ـ40**
	المبحث الثاني: أثر التطبيقات التربوية في تكوين شخصية الطفل	**44**
1	أهم التطبيقات العلمية للطفل في القسم التحضيري	**45ـ44**
2	النشاطات (رسم ، أناشيد ، رياضة ....)	**47ـ46**
3	نصائح (التوجيه والإرشاد)	**48ـ47**
4	ملاحظات حول خصائص التطبيقات التربوية	**49ـ48**
	المبحث الثالث: استبانة والنتائج المستنبطة	**50**
1	تحديد العينة	**50**
2	تقديم الأسئلة	**51ـ50**
3	تحليل نتائج الاستبيان والتعليق عليها	**52**
1.3	تمثيل بعض البيانات المدروسة	**69ـ52**
	خاتمة	**70**
	قائمة المصادر والمراجع	**74ـ71**
	ملاحق	**80ـ75**

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	مثال عن صيغ الكلمات (مفرد ، مثنى ، جمع)	20
2	البيانات العامة	35
3	تخريج الكتاب	36
1	نوع الجنس	52
2	درجة الخبرة	53
3	الدرجة العلمية	54
4	ما رأيك في الأنشطة المقررة في منهاج القسم التحضيري؟	55
5	ما هي الفترة الزمنية التي يشارك فيها التلميذ بنسبة كبيرة داخل القسم؟	56
6	ما هي الأنشطة التي تراها تحدث تغييرا واضحا في سلوك الطفل؟	57
7	ما هي الصعوبات التي تؤدي بالتلميذ إلى عدم التفاعل داخل القسم؟	59
8	أي من الجنسيين يتفاعل بنسبة كبيرة داخل القسم؟	61
9	بما أن السنة التحضيرية انطلاقة جديدة للتلميذ في عمره الدراسي هل تلاحظ بأن هناك متابعة من طرف الأولياء لأبنائهم؟	62
10	هل هناك استجابة من طرف التلميذ أثناء تكليفه بنشاط ما في البيت؟	63
11	هل لاحظت تأثير أو تغيُر في سلوك الطفل بعد نهاية كل فصل دراسي؟	65
12	ما رأيك في المنهاج المقرر على تلاميذ القسم التحضيري؟	66
13	هل لاحظت توظيف الأطفال لمكتسباتهم الدراسية خارج الدرس أو أثناء تعاملهم مع زملائهم؟	67
14	هل تواجهك صعوبات أثناء تقديم الدرس في القسم التحضيري؟	68
15	إن أتيح لك فرصة ؟ لكي تحذف بعض النشاطات المتناولة في القسم التحضيري أيهم سوف تحذف؟	69